فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/1/13 العدد : 6330

الخبر الرئيسي

"والا" العبري: إصابة 4 آلاف جندي بإعاقات في حرب غزة.. حماس قادتنا إلى حرب لم نشهدها سابقا

... ص 5

أبرز العناوين

إصابة مستوطن في عملية إطلاق نار داخل مستوطنة غربي الخليل واستشهاد المنفذين

استشهاد 151 فلسطينيا في غزة خلال 24 ساعة يرفع حصيلة العدوان إلى 23,708

رئيس جنوب أفريقيا: لم أشعر بفخر كهذا من قبل

"إسرائيل" أمام محكمة العدل: الأعمال العسكرية بغزة للدفاع عن النفس.. وحماس تسعى إلى إبادتنا

مكتب نتنياهو يعلن التوصل إلى اتفاق مع قطر لإدخال أدوية للأسرى الإسرائيليين في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية تعرب عن تقديرها لمرافعة جنوب إفريقيا القانونية أمام "العدل الدولية"	5
.3	وزيرة الصحة: وصول أدوية إلى غزة وتواصل العمل لإدخال لقاحات ومستلزمات طبية	6
.4	منصور: يجب العمل على الفور من أجل وقف فوري لإطلاق النار	6
	المقاومة:	
.5	إصابة مستوطن في عملية إطلاق نار داخل مستوطنة غربي الخليل واستشهاد المنفذين	7
.6	"هيئة البث الإسرائيلية": مقترح جديد لصفقة تبادل للأسرى يشمل وقف إطلاق النار 3 أشهر	7
.7	الاحتلال ينسحب من طولكرم بعد اشتباكات ضارية مع المقاومة	8
.8	معلق إسرائيلي بارز: غزة ليست بيروت... والسنوار يرفض الجلاء ويستعد لاحتفالات النصر	8
.9	"نيويورك تايمز": واشنطن تتجسّس على قادة حماس والأسرى في غزة وتقدم المعلومات لـ"إسرائيل"	9
.10	جيش الاحتلال يعترف بإصابة 15 جنديا بنيران المقاومة خلال 24 ساعة الماضية	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	مكتب نتنياهو يعلن التوصل إلى اتفاق مع قطر لإدخال أدوية للأسرى الإسرائيليين في غزة	10
.12	"إسرائيل" أمام محكمة العدل: الأعمال العسكرية بغزة للدفاع عن النفس.. وحماس تسعى إلى إبادتنا	11
.13	كاتس يعرب عن أمله بأن ترفض محكمة العدل الدولية دعوى جنوب أفريقيا	11
.14	جلعاد إردان: قضية جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية "لا أساس لها من الصحة	12
.15	"يديعوت" تكشف تفاصيل الاشتباك الكلامي بين وزراء إسرائيليين في اجتماع مجلس الحرب	12
.16	اتهامات لمراقب الدولة في "إسرائيل" بأنه يتجند لإنقاذ نتنياهو	13
.17	خبراء إسرائيليّون: ممثّلو جنوب إفريقيا بالعدل الدوليّة مهنيّون واتهامهم بالنفاق يضرّ بـ"إسرائيل"	13
.18	"يديعوت": الجيش الإسرائيلي بدأ يتقبل النتائج المحدودة للحرب	14
.19	تل أبيب: 171 جنرالاً ومسؤولاً يطالبون بانتخابات فوراً و"البدء من جديد" للخروج من الأزمة	14
.20	"غلوبس": برنامج دعم جنود الاحتياط بمنح مالية تحول إلى عبء على الميزانية الإسرائيلية	15
.21	"هآرتس": رؤساء سلطات إنفاذ القانون الإسرائيليون امتنعوا عن تحقيق ببيع "بيغاسوس" لغانا	15
.22	استطلاع: شعبية نتنياهو تتهاوى مع توالي خسائر الاحتلال في غزة	16
	الأرض، الشعب:	
.23	استشهاد 151 فلسطينيا في غزة خلال 24 ساعة يرفع حصيلة العدوان إلى 23,708	16

.24	الاحتلال يُفرج عن عدد من أسيرات غزة	16
.25	مجمع الشفاء الطبي في غزة يستأنف العمل جزئياً	17
.26	طبيبة أميركية: وضع مستشفيات غزة كارثي ولا يوجد "مورفين"	17
.27	استشهاد بطلة الكاراتيه الفلسطينية نغم أبو سمرة بعد شهر على إصابتها	18
.28	الخليل: 750 عائلة فلسطينية تخضع لحظر التجول منذ نحو 100 يوم	18
.29	جمعيات فلسطينية في لبنان تدعم غزة بأرباح منتجات يدوية	19
.30	اقتطاع كبير من ميزانيات تطوير المجتمع العربي في الداخل الفلسطيني	20
.31	انقطاع كامل للاتصالات والإنترنت في قطاع غزة	20
	مصر:	
.32	"إسرائيل" أمام "العدل الدولية": القاهرة هي المسؤولة عن منع دخول المساعدات إلى قطاع غزة	21
.33	"العربي الجديد": مصر تبحث مع حماس زيادة دخول المساعدات إلى غزة	22
.34	قنصل سابق لمصر بتل أبيب "يتفاخر" بخوض علاقات جنسية في أثناء منصبه	22
.35	مسنة مصرية تتظاهر وحيدة وسط الطريق في القاهرة لدعم فلسطين	23
	لبنان:	
.36	ميقاتي: التهدئة في لبنان غير منطقية دون وقف إطلاق النار بغزة	23
	عربي، إسلامي:	
.37	غارات أميركية جديدة تستهدف اليمن	24
.38	الغارات لن توقفنا.. الحوثيون يتوعدون باستهداف المصالح الأميركية والبريطانية	24
.39	رئيس الوزراء القطري: مستمرون في جهود الوساطة لوقف الحرب على غزة	25
.40	تركيا تقدم وثائق للعدل الدولية بشأن دعوى الإبادة الجماعية ضد "إسرائيل"	25
.41	فصائل عراقية مسلحة تعلن استهداف إيلات في جنوب إسرائيل	25
.42	آلاف المغاربة يتظاهرون دعما لغزة ورفضا لتهجير الفلسطينيين	26
.43	إيران: العدوان على اليمن سوف يؤجج المنطقة	26
.44	معرض فني شمالي سورية للتضامن مع أهالي غزة	26
.45	فلسطين الحاضر الأبرز بافتتاح أمم آسيا في قطر.. "عربي21" ترصد المشهد	27

.46	قائد المنتخب القطري لكرة القدم: فلسطين قضيتنا الأولى	27
	دولي:	
.47	محكمة العدل الدولية تبدأ مناقشات بحث التدبير المؤقت ضد "إسرائيل"	28
.48	رئيس جنوب أفريقيا: لم أشعر بفخر كهذا من قبل	28
.49	وزير عدل جنوب أفريقيا للجزيرة نت: قدّمنا أدلة مقنعة ونعتقد أن محكمة العدل ستحكم لصالحنا	29
.50	ألمانيا تقرر مساندة "إسرائيل" بالانضمام للدعوى في المحكمة الدولية	29
.51	وزيرة خارجية جنوب إفريقيا ترد على مهاجميها: الإهانات هي ملاذ الأوغاد الأخير	30
.52	ملك إسبانيا: مأساة غزة تهز ضمير الإنسانية ولا حل إلا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية	30
.53	الصين وروسيا تطالبان بوقف فوري لإطلاق النار في غزة	31
.54	روسيا: إغراق أنفاق غزة بالمياه أحد عناصر الإبادة الجماعية	31
.55	الأمم المتحدة: "إسرائيل" أخفقت مرارا في احترام القانون الإنساني الدولي	32
.56	"أوتشا": رفض إسرائيلي ممنهج لتوصيل المساعدات إلى شمالي غزة	32
.57	جريفيث يجدد الدعوة لوقف إطلاق النار في غزة ويحث الأمم المتحدة على التحرك لإنهاء الحرب	32
.58	الزعيم السابق لحزب العمال البريطاني يدعم طلب محاكمة "إسرائيل" بجرائم الإبادة: قوي وفعّال للغاية	33
.59	منظمة "أنقذوا الأطفال": هجمات "إسرائيل" على غزة قتلت 10 آلاف طفل فلسطيني	33
.60	التضليل الإسرائيلي في تحليل لصحيفة يابانية	33
	حوارات ومقالات	
.61	هل تنجح "العدل الدولية" في إسقاط القناع عن إسرائيل؟... د. حسن نافعة	34
.62	نتنياهو يُقامر وبايدن يدفع الثّمن... د. أحمد الحيلة	38
.63	الإسرائيليون لنتنياهو: إرحل.. حولتنا إلى دولة لا تقوى على شيء... نحاميا شترسلر	41
	كاريكاتير:	42

* * *

1. "والا" العبري: إصابة 4 آلاف جندي بإعاقات في حرب غزة.. حماس قادتنا إلى حرب لم نشهدها سابقا

كشف موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي مساء أمس الجمعة عن إصابة 4 آلاف جندي إسرائيلي بإعاقات منذ بداية الحرب على قطاع غزة، مرجحا ارتفاع الرقم إلى 30 ألفا. وفي السياق، اعتبر الموقع أن هجوم حركة (حماس) في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي قاد إسرائيل إلى حرب لم تشهدها سابقا من حيث عدد الجنود الجرحى، لكن الأهم من ذلك أن الإصابات خطيرة للغاية. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي لا يقدم جميع بيانات الجرحى للجمهور، خوفا من أن يؤدي ذلك إلى انخفاض المعنويات.

وتابع أنه حاليا تم الاعتراف بإصابة حوالي 4 آلاف جندي بإعاقات وفقا "للتصنيف 3"، ويعني أنه يحق لهم الحصول على جميع العلاجات والحقوق التي يتمتع بها شخص معاق في الجيش الإسرائيلي، دون أن يتم الاعتراف بهم رسميا على هذا النحو. ولفت إلى أنه يتم دفع رواتب للجنود المصابين وعلاجهم حتى دون الحاجة إلى إثبات أي شيء، مبينا أن عملية إعادة تأهيلهم ستبدأ في أقرب وقت لإعادتهم إلى الحياة الطبيعية.

ونقل الموقع عن رئيس منظمة المعاقين في الجيش الإسرائيلي عيدان كاليمان أنه مقابل كل مختص علاج طبيعي عملنا معه نطلب الآن 4 لمواكبة عدد الجرحى، والأمر نفسه بالنسبة لجميع المهن العلاجية الأخرى.

وأضاف كاليمان "نحن بحاجة إلى مضاعفة قوتنا 3 مرات دفعة واحدة لصالح جنودنا ومستعدون لمواجهة هذا التحدي، لقد كنت في النظام لمدة 30 عاما، لم يسبق لي أن واجهت مثل هذا العدد من الجرحى، وحالتهم خطيرة للغاية". وأشار إلى وجود العديد من الجرحى الذين بترت أطرافهم والذين أصيبوا بالعمى والشلل. وتشير معطيات الجيش المنشورة إلى أن عدد الضباط والجنود القتلى بلغ منذ بداية الحرب 520، بينهم 186 منذ بداية الهجوم البري في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/13

2. السلطة الفلسطينية تعرب عن تقديرها لمرافعة جنوب إفريقيا القانونية أمام "العدل الدولية"

رام الله: عبّرت السلطة الفلسطينية عن ترحيبها وتقديرها للمرافعة القانونية منقطعة النظير المقدمة من قبل جمهورية جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية في إطار جهودها لمحاكمة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لانتهاكاتها الفظيعة وواسعة النطاق لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.

وقالت وزارة الخارجية في بيان صدر عنها، يوم الجمعة، إن جنوب إفريقيا ضمن مرافعتها سلطت الضوء على الأدلة الدامغة على كون إسرائيل تخرق التزاماتها وفق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها بشكل متعمد وواسع النطاق، فهي ترتكب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وفشلت باتخاذ إجراءات للوقاية من وقوع جريمة الإبادة الجماعية، وتتبنى سياسات من شأنها أن تحقق الإبادة الجماعية، وتسمح بالخطاب التحريضي الذي يدعو لإيقاع هذه الجريمة ضد الشعب الفلسطيني ويبرر الممارسات المنضوية تحتها، وهو ما يعد دليلاً على ضرورة وضع حد لهذه الممارسات الشنيعة من ارتكاب للمجازر والفظائع، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، من منطلق احترام الحياة البشرية والحفاظ عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/12

3. وزيرة الصحة: وصول أدوية إلى غزة وتواصل العمل لإدخال لقاحات ومستلزمات طبية

رام الله: أعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، مساء يوم الجمعة، بدء وصول شحنة أدوية من مخصصات المشاريع في البنك الدولي إلى قطاع غزة، بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسيف". وأضافت الكيلة في بيان صحفي، أن قيمة شحنة الأدوية مليوني دولار، وستقوم "يونسيف" بإدخالها إلى القطاع. وأشارت إلى استكمال العمل لوصول دفعة جديدة من اللقاحات الخاصة بالأطفال إلى قطاع غزة، عبر جمهورية مصر العربية. وأضافت الكيلة أن لقاحات لشلل الأطفال وكميات أخرى من الأدوية والمستهلكات الطبية ستدخل إلى القطاع، والتي كانت وزارة الصحة اشترتها بالتعاون مع "يونسيف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/12

4. منصور: يجب العمل على الفور من أجل وقف فوري لإطلاق النار

وجه السفير رياض منصور، المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في مستهل كلمته في اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط، وجه الشكر إلى جنوب أفريقيا على ما وصفها بـ"قيادتها الأخلاقية في القضية التي رفعتها أمام محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل". وقال إن الدرس المستفاد من المحرقة "ليس ضرورة الدفاع عن إسرائيل عندما ترتكب فظائع، بل بالأحرى أنه يتعين على المرء أن يقف ضد الفظائع بغض النظر عمن يرتكبها ومن يتحملها". وشدد على أن أفضل طريقة لتجنب التصعيد الإقليمي ليست التهديد أو استخدام المزيد من النيران، بل العمل على الفور من أجل وقف فوري لإطلاق النار. وقال إنه كان يأمل أن يتم التعامل مع إنقاذ

أرواح الأطفال الفلسطينيين بنفس إلحاح التحرك وتوفير الحماية للممرات الملاحية. وشدد منصور على أن من حق الشعب الفلسطيني أن يعيش بحرية وكرامة في أرض أجدادهم، مؤكدا أن هذا هو السبيل الوحيد نحو تحقيق السلام والأمن المشتركين. وقال إنه يجب على كل أولئك الذين يريدون أن يروا سلاما وأمنا مشتركين ألا ينشروا النيران، بل "يجب أن يدعموا وقفا فوريا لإطلاق النار".

أخبار الأمم المتحدة، نيويورك، 2024/1/12

5. إصابة مستوطن في عملية إطلاق نار داخل مستوطنة غربي الخليل واستشهاد المنفذين

ذكر موقع **عرب 48، 202/1/12**، عن ربيع سواعد: استشهد 3 فلسطينيين وأصيب إسرائيلي بجراح متوسطة في عملية إطلاق نار وقعت في مستوطنة "أدورا" الجاثمة قرب مدينة الخليل، مساء اليوم[أمس] الجمعة. وأعلن الجيش الإسرائيلي عن قتل قواته لثلاثة "إرهابيين" بعد تسللهم إلى "أدورا"، وإطلاقهم النار على قوة للجيش خلال تواجدها في المستوطنة. ولم يبلغ الجيش الإسرائيلي عن إصابة أي عنصر من قواته، وذكر أن القوات تواصل عمليات البحث في المنطقة. ودوت صافرات الإنذار في المستوطنة إثر الاشتباه بتسلل مقاومين إليها؛ فيما أطلق الاحتلال قنابل إنارة في أجواء المنطقة.

وأفادت تقارير إسرائيلية بوقوع اشتباك مسلح بين قوة من الجيش الإسرائيلي ومنفذي عملية إطلاق النار في المستوطنة. وبحسب "نجمة داود الحمراء"، فإن مصابا واحدا عانى جروحا متوسطة من جراء تعرضه لإطلاق نار في أطراف جسده قرب "أدورا" في جنوب جبل الخليل.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/13**، من الخليل: قالت مصادر أمنية، فجر اليوم السبت، أن الشهداء الثلاثة هم: إسماعيل احمد يوسف أبو جحيشة (19 عاما)، ومحمود عرفات يوسف أبو جحيشة (16 عاما) وعدي اسماعين يوسف أبو جحيشة (16 عاما)، وأنهم أبناء عم، وارتقوا عقب إطلاق قوات الاحتلال الرصاص صوبهم، قرب مستعمرة "أدورا" المقامة على أراضي المواطنين قرب بلدة إذنا غرب الخليل.

6. "هيئة البث الإسرائيلية": مقترح جديد لصفقة تبادل للأسرى يشمل وقف إطلاق النار 3 أشهر

ذكرت هيئة البث الإسرائيلية اليوم[أمس] الجمعة أن هناك مقترحاً جديداً لصفقة لتبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة «حماس» يشمل وقفاً لإطلاق النار لمدة 3 أشهر، وانسحاب القوات الإسرائيلية من غزة. ولم تكشف الهيئة عن الجهة التي طرحت المقترح الجديد، لكنها نقلت عن صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه يتضمن أيضاً الإفراج عن آلاف المعتقلين الفلسطينيين، وعودة النازحين إلى منازلهم

في شمال القطاع، بالإضافة إلى إنشاء إدارة بتمويل دولي لإعادة إعمار غزة. وذكرت الهيئة أن الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لم يردّا رسمياً بعد على هذا التقرير.

كانت «هيئة البث» قد أفادت يوم الأربعاء بأن مجلس الحرب الإسرائيلي سيبحث مقترحاً جديداً من قطر لاستئناف مفاوضات تبادل الأسرى والمحتجزين مع حركة «حماس». وأوضحت الهيئة أن تفاصيل المقترح، الذي وصفته بأنه «جديد للغاية»، تشمل عدة بنود، أهمها خروج قادة «حماس» من قطاع غزة، وانسحاب قوات الجيش الإسرائيلي منه، وإطلاق سراح المحتجزين في القطاع على دفعات.

الشرق الأوسط، لندن، 202/1/12

7. الاحتلال ينسحب من طولكرم بعد اشتباكات ضارية مع المقاومة

انسحب جيش الاحتلال الإسرائيلي من مدينة طولكرم ومخيم نور شمس شمالي الضفة الغربية بعد عملية عسكرية استمرت لنحو 7 ساعات، مخلفا دمارا كبيرا في البنية التحتية بالمدنية والمخيم. ودمرت جرافات عسكرية شوارع رئيسية، وأتلفت شبكات المياه والصرف الصحي، واقتلعت أعمدة كهرباء.. وعمل الجيش الإسرائيلي على فصل عدد من أحياء المخيم، وشرع في تفتيش عشرات المنازل، وأخضع سكانها للاستجواب، وحوّل المباني المرتفعة إلى ثكنات عسكرية.

وقالت كتائب عز الدين القسام إن مقاتليها تصدوا لقوات الاحتلال الإسرائيلي وآلياته أثناء اقتحامها مخيم نور شمس بطولكرم. وأضافت أن مقاتليها رفقة الفصائل الأخرى خاضوا اشتباكات عنيفة ضد القوات التي اقتحمت المخيم، مما أدى إلى تراجعها بعد تحقيق إصابات مباشرة فيها. وأكدت سرايا القدس–"كتيبة طولكرم" أن مقاتليها فجروا عبوة ناسفة ثقيلة بإحدى الجرافات من نوع "دي9"، مما أدى لإصابتها بشكل مباشر وإعطابها بشكل نهائي.

الجزيرة.نت، 2024/1/2

8. معلق إسرائيلي بارز: غزة ليست بيروت... والسنوار يرفض الجلاء ويستعد لاحتفالات النصر

الناصرة–وديع عواودة: يواصل المعلق السياسي الأبرز في إسرائيل ناحوم بارنياع التأكيد على استحالة تحقيق انتصار في الحرب على غزة، فيقول، الجمعة، ما قاله عدة مرات، منذ ثلاثة شهور، إن أهدافها غير واقعية، وإن إسرائيل خسرت فيها قبل أن تبدأ، بعدما أخذتها "حماس" على حين غرة في مفاجأة أخطر من مفاجأة السادس من أكتوبر، عام 1973. في مقال نشرته "يديعوت أحرونوت" بعنوان "العيش مع الخسارة" يعلل بارنياع رؤيته بالقول: "كيفما نقرأ التقارير الصحفية عن صفقة

"على النار" لاستعادة المخطوفين بوساطة قطرية، مصرية أو أمريكية، فإنها تدلل على أن الجانب الإسرائيلي بدأ التسليم مع النتائج المحدودة للحرب. ويضيف: "وفق معلوماتي لا توجد صفقة بعد. هناك قراء يرفضون قبول هذا الوصف للواقع: هذا حقهم. أعتقد أن قيادة الجيش يفهمون الوضع جيداً. السؤال هو كيف يجسر نتنياهو ووزراؤه على الهوة بين التوقعات غير المسؤولة التي أنتجوها والقرارات الصعبة الماثلة أمامهم. لا تحسدوهم".

كما يؤكد بارنياع أن الجانب الإسرائيلي سيكون فرحاً لتمكين قادة "حماس"، السنوار والضيف وغيرهما، لمغادرة القطاع، في جلاء يشبه جلاء ياسر عرفات وصحبه من بيروت في 1982، لكن غزة ليست بيروت، والسنوار ليس عرفات، وهو الآن لا يبحث عن ملجأ في الشتات، هو يستعد للاحتفال بالنصر، في غزة".

وبلغة موجعة للإسرائيليين، يقول بارنياع، وبشكل مباشر، إن الظروف ربما تتغير خلال المفاوضات، بما يشمل تفجراً ممكناً للمداولات، لكن السؤال ما زال مطروحاً وهو أصعب من الموت: هل الأمل بحياة 136 إسرائيلياً يبرر هذه الأثمان؟ أنا أقول نعم، حتى لو بسبب حقيقة أن معظمهم مواطنون اختطفوا من بيوتهم بسبب حكومة وجيش أهملوهم في فشل لا مثيل له. أهملوهم قبل السابع من أكتوبر، وأهملوهم خلال ذاك اليوم. بايدن يستطيع أن يشفق على المخطوفين، لكن نتنياهو هو المسؤول عن حالتهم، فهذا عمله". وكرر بارنياع ما كتبه أمس الأول بالدعوة لوقف الحرب والتعايش مع الخسارة، لأن من يخسر الحرب عليه أن يدفع ثمناً.

القدس العربي، لندن، 202/1/12

9. "نيويورك تايمز": واشنطن تتجسّس على قادة حماس والأسرى في غزة وتقدم المعلومات لـ"إسرائيل"

واشنطن–"العربي الجديد": قالت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين أميركيين قولهم إن وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إيه" تجمع معلومات عن كبار قادة حركة "حماس" وأماكن وجود الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين في غزة، وتقوم بتقديمها للاحتلال الإسرائيلي بينما يواصل حربه على قطاع غزة. وبحسب المسؤولين الأميركيين الذين تحدثت إليهم الصحيفة من دون كشف أسمائهم، فقد جرى تشكيل فريق مهام جديد في الأيام التي تلت عملية "طوفان الأقصى"، التي نفذتها حماس في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته. وأوضحت أن ذلك الفريق كشف عن معلومات حول كبار قادة "حماس".

في الأثناء، نقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين توقّعهم أن السنوار يوجد في الجزء الأعمق من شبكة الأنفاق تحت مدينة خانيونس، جنوبي قطاع غزة، وأضافت أن هؤلاء المسؤولين "يعتبرون أنه

محاط بالأسرى الإسرائيليين ويستخدمهم كأذرع بشرية، ما يعقّد تنفيذ أي عملية عسكرية لأسره أو اغتياله"، وفق زعمهم.

العربي الجديد، لندن، 202/1/13

10.جيش الاحتلال يعترف بإصابة 15 جنديا بنيران المقاومة خلال 24 ساعة الماضية

الناصرة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن خمسة عشر عسكريا أصيبوا في المعارك خلال الساعات الـ 24 الماضية بنيران المقاومة في قطاع غزة. وذكر الجيش في بيان له، اليوم الجمعة، أن إجمالي الإصابات منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بلغت 2,511 جنديا وضابطا، و1,099 منذ بداية العدوان البري على القطاع.

قدس برس، 2024/1/12

11. مكتب نتنياهو يعلن التوصل إلى اتفاق مع قطر لإدخال أدوية للأسرى الإسرائيليين في غزة

ربيع سواعد: أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن التوصل لاتفاق لإدخال أدوية إلى قطاع غزة والأسرى المحتجزين لدى حركة "حماس". وجاء في بيان مقتضب لمكتب نتنياهو، أن "رئيس الموساد، دافيد برنياع، قاد خطوة مقابل قطر من أجلها أن تسمح بإدخال الأدوية إلى المختطفين المحتجزين لدى حماس في غزة". واعتبر أن "ذلك يأتي جزءا من نظام المساعدات الإنسانية الإسرائيلية لقطاع غزة، ومن المزمع أن يتم إدخال الأدوية خلال الأيام القليلة القادمة". ولم يتطرق بيان مكتب نتنياهو إلى فحوى وتفاصيل الاتفاق؛ وفي المقابل لم يرد أي تعليق من حماس أو قطر على الإعلان الإسرائيلي.

وبحسب تقارير إسرائيلية، فإن "الاتفاق يتضمن إدخال أدوية مخصصة لأمراض وإصابات الأسرى وبعضها منقذة للحياة". ونقلت عن مسؤول إسرائيلي، قوله إن "قطر هي من أقنعت حماس على الموافقة على الاتفاق، والذي بموجبه ستقوم إسرائيل بإدخال أدوية كمساعدات إنسانية إلى قطاع غزة". ووفقا لما أورد موقع "واينت" الإلكتروني، فإن الأدوية سيتم إدخالها إلى الأسرى الإسرائيليين بواسطة الصليب الأحمر، على أن يتم ذلك ضمن مساعدات إنسانية للقطاع ومن ضمنها الأدوية.

عرب 48، 2024/1/12

12. "إسرائيل" أمام محكمة العدل: الأعمال العسكرية بغزة للدفاع عن النفس.. وحماس تسعى إلى إبادتنا

في مرافعته أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي اليوم[أمس] الجمعة، قال المستشار القانوني لوزارة الخارجية الإسرائيلية تال بيكر إن مطالبة جنوب أفريقيا بوقف فوري للحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة ستترك إسرائيل عاجزة عن الدفاع عن نفسها. وقال بيكر ردا على اتهامات جنوب أفريقيا لإسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في حربها على غزة إن "حماس تسعى إلى إبادة جماعية لإسرائيل". واتهم بيكر جنوب أفريقيا بـ"السعي إلى تقويض حق إسرائيل الأصيل في الدفاع عن نفسها، وجعلها عاجزة عن الدفاع عن نفسها". وادعى أن الدعوى –التي تقدمت بها جنوب أفريقيا للمحكمة– قدمت صورة مشوهة ومغلوطة للأحداث.

وقال المستشار القانوني لوزارة الخارجية الإسرائيلية إن ما تقوم به إسرائيل في غزة دفاع عن النفس في مواجهة حركة حماس، وإن وقف العمليات العسكرية سيمنع إسرائيل من الدفاع عن نفسها، مشيرا إلى أن جنوب أفريقيا تتمتع بعلاقة وثيقة مع حماس. وادعى أن إسرائيل تمتثل للقانون "لكنها تفعل ذلك في مواجهة ازدراء حماس المطلق للقانون"، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/1/12

13. كاتس يعرب عن أمله بأن ترفض محكمة العدل الدولية دعوى جنوب أفريقيا

لاهاي: أعرب وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، الجمعة، عن أمله بأن ترفض محكمة العدل الدولية الدعوى التي تقدمت بها جنوب أفريقيا ضد حكومته بارتكاب جرائم إبادة جماعية في غزة. وقال كاتس في تصريح مكتوب: "عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، يبدو أن المعايير المزدوجة لبعض دول العالم تصرخ إلى السماء". وأضاف: "لا يوجد أي أساس لادعاءات جنوب أفريقيا ضد إسرائيل. على العكس تماما. ولم يتم تقديم أي دليل على ذلك، بل دليل فقط على حرب دفاعية أخلاقية لا مثيل لها" وفق تعبيره. وتابع كاتس: "تنتهك جنوب أفريقيا نفسها اتفاقية الإبادة الجماعية من خلال دعم منظمة حماس التي تدعو إلى القضاء على دولة إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2024/1/12

14. جلعاد إردان: قضية جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية "لا أساس لها من الصحة

قال الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، السفير جلعاد إردان إن مجلس الأمن، وبعد مرور مئة يوم من 7 تشرين الأول/أكتوبر، عقد جلسات عديدة اعتمد خلالها عددا من القرارات بشأن الوضع في غزة إلا أنه لم يدعُ إلى جلسة واحدة تركز على إطلاق سراح الرهائن.

وأضاف أمام مجلس الأمن، أن حماس وبعد مرور مئة يوم لم تسمح للصليب الأحمر بزيارة الرهائن.

وأضاف: "هذه جريمة خطيرة ولكن ماذا فعل بشأنها هذا المجلس؟" ونفى جلعاد إردان الاتهامات الموجهة لبلاده بشأن نيتها بتهجير الفلسطينيين قسريا. وأضاف: "دعوني أكون واضحا: ما من نية لتهجير سكان غزة. تحارب إسرائيل فقط الإرهابيين من حماس الذين يستخدمون أهل غزة كدروع بشرية وحولوا كل شبر في غزة إلى ماكينة حرب"". وذكر السفير الإسرائيلي أن قضية جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية "لا أساس لها من الصحة"، وهي تمثل واقعا مريرا من وجهة نظر إسرائيل. وأضاف أن "إسرائيل تخوض حربا هي الأكثر عدالة" مشيرا إلى أنه حتى وإن حدث وقف لإطلاق النار، فإن "حماس ستواصل إرهابها".

موقع أخبار الأمم المتحدة، 2024/1/12

15. "يديعوت" تكشف تفاصيل الاشتباك الكلامي بين وزراء إسرائيليين في اجتماع مجلس الحرب

اشتبك وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت كلاميا مع وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير خلال جلسة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (كابينت) التي عقدت مساء أمس الأول الأربعاء، واستمرت ساعتين ونصفا لمناقشة الحرب الإسرائيلية الدائرة على قطاع غزة.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن بن غفير هاجم وزير الدفاع غانتس بقوله: "ضحكت عندما قلت إن هناك حاجة إلى إجراءات مضادة مستهدفة، قلت إنني لا أفهم شيئا، ربما يكفي غطرسة". ورد عليه غالانت: "نحن نعرف ما نقوم به، إن حقيقة التحقيق معك من قبل جهاز الأمن العام (الشاباك) لا تعني أنك تفهم بالاستخبارات"، وذلك قبل أن تقول وزيرة المواصلات ميري ريغيف "أوه! بدأ العرض، والآن سأخرج الفشار، وأخرجت كيسا من الفشار"، في إشارة إلى استخدام الفشار عادة في دور السينما أثناء عرض الأفلام.

غير أن بن غفير رد على غالانت بالقول: "إن أعدادا كبيرة من الإرهابيين يختبئون في رفح جنوب قطاع غزة وحان الوقت للعمل هناك أيضا"، ورد عليه غالانت: هل ذهبت إلى رفح من قبل؟. وادعى

بن غفير: لقد كنت في غزة في الأوقات التي لم تكن فيها، ولكن حان الوقت لكي تتوقف عن الاستخفاف، إلا أن غالانت رد عليه قائلا: "سمعنا عنك".

وأشارت يديعوت أحرونوت إلى أنه تخلل الاجتماع أيضا مواجهة حادة بين وزير التعاون الإقليمي دافيد أمسالم والوزير في المجلس الحربي بيني غانتس قبل مشادة بين وزير الدفاع غالانت ووزير الأمن القومي بن غفير. ولفتت إلى أن المشادة الكلامية بدأت عند اتهام أمسالم لغانتس بتسريب مداولات الاجتماعات إلى وسائل الإعلام، ورد غانتس، أنه "لا يسرب إلى وسائل الإعلام وأنه مستعد للخضوع لجهاز فحص الكذب"، وعندها تدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحاول وقف هذه المشادة.

الجزيرة.نت، 2024/1/12

16. اتهامات لمراقب الدولة في "إسرائيل" بأنه يتجند لإنقاذ نتنياهو

تل أبيب – «الشرق الأوسط»: اتهم سياسيون في المعارضة الإسرائيلية، مراقب الدولة الإسرائيلي متنياهو أنغلمان، ببدء حملة لإنقاذ صديقه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، من تهمة المسؤولية عن الإخفاقات التي أتاحت هجوم حركة «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وإلقاء التهمة على الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى. وقالت هذه المصادر إن أنغلمان أخذ على عاتقه تبرئة نتنياهو الذي عيّنه بمنصب المراقب، وسط معارضة شديدة من القوى التي قالت إن أنغلمان لا يصلح للمنصب، وكل مؤهلاته أنه صديق مقرب لنتنياهو. كما ترى المصادر أن قراره بدء تحقيق في الإخفاق حتى قبل انتهاء الحرب يعد خطوة استباقية للتأثير في التحقيقات المتوقعة من لجنة التحقيق الرسمية المزمع إقامتها بعد الحرب. وتعتقد المصادر ذاتها أن قرار المراقب يندرج في الجهود التي يقوم بها سياسيو اليمين للطعن بأداء الجيش والمخابرات قبل الحرب وخلالها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/12

17. خبراء إسرائيليّون: ممثّلو جنوب إفريقيا بالعدل الدوليّة مهنيّون واتهامهم بالنفاق يضرّ بـ"إسرائيل"

باسل مغربي: رأى ثلاثة قانونيين أوردت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أقوالهم في تقرير نشرته في وقت متأخر من مساء الخميس، أن ممثلي جنوب إفريقيا تصرّفوا بشكل مهنيّ خلال الجلسة الأولى

التي عُقدت الخميس، وحذروا من أن اتهام جنوب إفريقيا "بالنفاق"، وهو الاتهام الذي عمد نتنياهو إلى إطلاقه؛ لن يؤدي إلا إلى تفاقم الوضع سوءا بالنسبة لإسرائيل.

وأشارت "هآرتس" نقلاً عن روي شيندورف، النائب السابق لمستشار الحكومة الإسرائيلية بشأن للقانون الدولي، وأشارت "هآرتس" نقلاً عن روي شيندورف، النائب السابق لمستشار الحكومة الإسرائيلية بشأن للقانون الدولي، و خبيرة القانون الدولي من الجامعة العبرية، د. تمار مغيدو، والنائب السابق للمدعي العام، يهودا شيفر، إلى أن ممثلي جنوب إفريقيا قد وضعوا في قلب حجّتهم، "العلاقة بين التصريحات المتطرفة التي يدلي بها كبار المسؤولين في إسرائيل، وبين عمليّات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة".

عرب 48، 2024/1/12

18. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي بدأ يتقبل النتائج المحدودة للحرب

بلال ضاهر: يتبلور مؤخرا مقترح قطري ومصري وأميركي حول تبادل أسرى بين حركة حماس وإسرائيل، ورغم أن الأخيرة لم تعلن موافقتها على هذه المقترحات حتى الآن، لكنها "تدل على أنه في الجانب الإسرائيلي بدأوا يتقبلون النتائج المحدودة للحرب"، بحسب المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع. وأضاف أنه بعد 100 يوم على الحرب على غزة، "يرفض البعض هذا الوصف للواقع، لكني أعتقد أن قيادة الجيش الإسرائيلي تدرك الوضع جيدا. والسؤال هو كيف سيجسر نتنياهو ووزراؤه على الفجوة بين التوقعات غير المسؤولة التي وضعوها، وبين القرارات الصعبة الماثلة أمامهم".

عرب 48، 2024/1/12

19. تل أبيب: 171 جنرالاً ومسؤولاً يطالبون بانتخابات فوراً و"البدء من جديد" للخروج من الأزمة

تل أبيب – «الشرق الأوسط»: أصدر 171 شخصية كبيرة في المجتمع الاسرائيلي، بينهم رؤساء أركان سابقون للجيش ورؤساء سابقون للمخابرات (الموساد والشاباك) وجنرالات بدرجة لواء ومديرون عامون لوزارات، نداء إلى أعضاء الكنيست (البرلمان) وقادة الأحزاب للعمل على إجراء انتخابات مبكرة فوراً.

وقال هؤلاء، في إعلان ضخم في وسائل الإعلام، إن شيئاً كبيراً وخطيراً حصل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي (هجوم حماس) دفعت إسرائيل ثمنه باهظاً بأرواح أبنائها، بسبب إخفاقات القيادة السياسية والعسكرية. وقد حان الوقت لمداواة الدولة. وهذا يتطلب «البدء من جديد» (restart) في الدولة وانتخاب قيادة تحظى بثقة الجمهور.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/12

20. "غلوبس": برنامج دعم جنود الاحتياط بمنح مالية تحول إلى عبء على الميزانية الإسرائيلية

قال موقع صحيفة "غلوبس" المتخصصة في الاقتصاد الإسرائيلي إن برنامج دعم جنود الاحتياط بمنح مالية– الذي بدا واعدا لحظة إعلانه– سرعان ما تحول إلى عبء على الميزانية الإسرائيلية. وردا على استفسارات حول تمويل البرنامج بقيمة 9 مليارات شيكل (2.4 مليار دولار)، نفى وزير المالية سموتريتش هذه المخاوف بشكل كلي، مشيرا إلى أن البرنامج "هو مرتكز ميزانية 2024 التي سنقدمها". ومع ذلك، وفي غضون 3 أيام فقط، أصبح من الواضح أن موقف سموتريتش لم يصمد أمام التحديات المالية، حيث تواجه وزارة المالية الآن عجزا ماليا محتملاً يتراوح بين 6% إلى 7% من الناتج المحلي الإجمالي نتيجة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/12

21. "هآرتس": رؤساء سلطات إنفاذ القانون الإسرائيليون امتنعوا عن تحقيق ببيع "بيغاسوس" لغانا

بلال ضاهر: أكد مفوض شكاوى الجمهور ضد النيابة العامة الإسرائيلية، القاضي مناحيم فينكلشتاين، أن المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، والمدعي العام، عَميت إيسمان، امتنعا عن فتح تحقيق جنائي ضد شركة السايبر الهجومي NSO ومسؤولين في وزارتي الخارجية والأمن الذين صادقوا على بيع برنامج التجسس "بيغاسوس" إلى غانا، وفق ما ذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الجمعة. ووبخ فينكلشتاين كلا المسؤولين القضائيين بقرار أصدره، أمس، وجاء فيه أنه يوجد مبرر في شكوى المحامي الحقوقي، إيتاي ماك، وأنه "جرى تناقل طلبه بين مكاتب في النيابة العامة، طوال أكثر من سنة، من دون اتخاذ قرار".

عرب 48، 2024/1/12

22. استطلاع: شعبية نتنياهو تتهاوى مع توالي خسائر الاحتلال في غزة

أظهر استطلاع حديث للرأي أن 29% فقط من الإسرائيليين يرون أن رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو هو الأنسب لرئاسة الحكومة. ويأتي الاستطلاع في وقت تتوالى فيه خسائر جيش الاحتلال في غزة. وذكرت صحيفة معاريف –وفق نتائج الاستطلاع التي نشرتها اليوم– أن 29% من الإسرائيليين يعتقدون أن نتنياهو هو الأنسب لرئاسة الحكومة، مقابل 42% قالوا إن الوزير في مجلس الحرب بيني غانتس هو الأنسب للمنصب. ووفق الاستطلاع، لم يملك 20% من الإسرائيليين إجابة محددة بهذا الخصوص، حسب ما ذكرت الصحيفة.

الجزيرة.نت، 2024/1/12

23. استشهاد 151 فلسطينيا في غزة خلال 24 ساعة يرفع حصيلة العدوان إلى 23,708

غزة: أعلنت وزارة الصحة في غزة الجمعة في بيان، عن ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 23,708 شهداء و6,000,5 إصابات في اليوم الثامن والتسعين للحرب على غزة.

وأضافت الوزارة أن "الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 13 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 151 شهيدًا و248 إصابة وهذا ما وصل للمستشفيات فقط خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، وما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم".

وقال الإعلام الحكومي إن "الاحتلال واصل القصف الجوي والمدفعي على مخيمي البريج والمغازي والأجزاء الجنوبية والغربية في خان يونس، كما قصف بالمدفعية مخيم النصيرات ومنطقة الزوايدة وسط قطاع غزة مما أسفر عن ارتقاء عشرات الشهداء وأدى إلى تدمير عشرات المباني والمنازل والبنية التحتية".

القدس العربي، لندن، 2024/1/12

24. الاحتلال يُفرج عن عدد من أسيرات غزة

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم[أمس] الجمعة، عن عدد من أسيرات غزة اللواتي احتجزن في سجن الدامون طول الفترة الماضية، إذ جرى نقلهنّ عبر حاجز كرم أبو سالم، إلى جانب الإفراج عن معتقلين آخرين من غزة. وأوضح نادي الأسير الفلسطيني، في بيان صحافي، أنّه تم التأكّد من الإفراج عن الأسيرات. ولفت النادي إلى إنّ عدد أسيرات غزة في سجن

الدامون وصل إلى أكثر من 50 أسيرة، أكبرهن تبلغ من العمر 82 عامًا، وأصغرهن 15 عامًا. وأشار إلى أنّ عدد أسيرات غزة أعلى من هذا العدد، إلا أنّ الأمر يتعلق بالمحتجزات في سجن الدامون، وذلك في ظل استمرار الاحتلال بتنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحقّهن. وأشار المصدر نفسه، إلى أنه في ضوء عمليات الإفراج التي جرت لمعتقلين من غزة اعتقلوا خلال الاجتياح البري لغزة، نقلوا شهادات مروعة، تعكس مستوى عالياً من التوحش وعمليات التعذيب بحقّهم.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/12

25. مجمع الشفاء الطبي في غزة يستأنف العمل جزئياً

استأنف مجمع الشفاء الطبي الذي يُعَدّ أكبر مستشفى في قطاع غزة تقديم خدماته جزئياً بفضل فريق طبي مؤلّف من 60 شخصاً، بعدما كان قد تضرّر بشدّة من جرّاء الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بحسب ما ذكرت منظمة الصحة العالمية التي تمكّنت أخيراً من تسليمه إمدادات للمرّة الأولى منذ أسبوعين. وكتب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس على منصة "إكس"، فجر اليوم الجمعة، أنّ "فريقاً من المنظمة ومن شركائها تمكّن من الوصول إلى مجمع الشفاء الطبي في شمال غزة، وتقديم 9300 لتر من الوقود والإمدادات الطبية لعلاج ألف مريض من ضحايا الصدمات ومئة مريض آخر يحتاجون إلى غسل كلى".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/12

26. طبيبة أميركية: وضع مستشفيات غزة كارثي ولا يوجد "مورفين"

غزة: أفادت تقارير بأن الأوضاع في المستشفيات القليلة التي لا تزال تعمل في غزة، كارثية، بعد ما يقرب من 100 يوم من القصف الإسرائيلي المستمر على القطاع. وقالت الطبيبة الأميركية سيما جيلاني، في رسالة صوتية نشرتها «لجنة الإنقاذ الدولية الإغاثية»، يوم الخميس: «لم يعد هناك (مورفين)». وكانت جيلاني قد عادت لتوها من مهمة استمرت أسبوعين للجنة الإنقاذ الدولية في «مستشفى الأقصى»، وسط قطاع غزة، وفق «وكالة الأنباء الألمانية». وتابعت الطبيبة: «نحن نعالج المرضى الذين هم على شفا الموت ويعانون من آلام النزع الأخير، نعالجهم باستخدام (ميدازولام)، وهو دواء مضاد للقلق، ولا يقدم مسكنات للألم». وفي كثير من الأحيان، لا يمكن للطب أن يقدم للمرضى أكثر من تخفيف الألم. وأضافت: «لكن حتى هذا لم يعد هو الحال في غزة؛ لا يمكن إعطاء الناس الذين يُحتضَرون أي مسكِّن». وتابعت: «ليس هناك موت بكرامة عندما تكون

مستلقيا على أرض غرفة الطوارئ في غزة، وليس لديك (مورفين)، ولا يتبقى لديك أكسجين قابل للنقل داخل المستشفى». ووفقاً لجيلاني، فإن الفضل يعود إلى «الأبطال من أفراد التمريض والمعالجين والأطباء المتطوعين»، في استمرار عمل «مستشفى الأقصى». وأضافت أنه رغم ذلك، لن يتمكن المستشفى من العمل إلا لبضعة أيام أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/12

27. استشهاد بطلة الكاراتيه الفلسطينية نغم أبو سمرة بعد شهر على إصابتها

أعلنت مصادر طبية فلسطينية، استشهاد بطلة رياضة الكاراتية، نغم أبو سمرة، بعد شهر على إصابتها التي أدخلتها في غيبوبة وتسببت في بتر قدمها، جراء قصف الاحتلال على قطاع غزة. وكانت نغم تعرضت لإصابة خطيرة، جراء قصف الاحتلال على مخيم النصيرات، الذي أسفر عن استشهاد والدتها وشقيقتها.

ونعت اللجنة الأولمبية الفلسطينية الشهيدة، وقالت؛ إن بطلة فلسطين أنهت مؤخرا، دراسة الماجستير في التربية الرياضية، وافتتحت قبل العدوان مركزا لتدريب الفتيات على لعبة الكاراتيه. وخسر القطاع الرياضي في قطاع غزة، منذ بدء عدوان الاحتلال قرابة 90 شهيدا من اللاعبين واللاعبات من رياضات مختلفة، 67 منهم في لعبة كرة القدم، في حين اعتقل عدد منهم وسط تدمير للمنشآت الرياضية.

عربي 21، 2024/1/13

28. الخليل: 750 عائلة فلسطينية تخضع لحظر التجول منذ نحو 100 يوم

الخليل– عوض الرجوب: مع بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، شدد الاحتلال التضييق على الأهالي بالبلدة القديمة بالخليل، جنوبي الضفة الغربية، وفرض حظر تجول كاملا على السكان يقترب من يومه الـ100. من جهته يقول عماد حمدان، رئيس لجنة إعمار الخليل، وهي لجنة حكومية، إن الوضع في البلدة القديمة من الخليل "استثنائي بسبب وجود جيب استيطاني في قلب المدينة، وهذا يجعل قلب المدينة يعيش وضعا كارثيا منذ ما قبل حرب غزة، الذي مرّ عليه حوالي 100 يوم". وأضاف في حديث للجزيرة نت أن "هناك نحو 750 عائلة تخضع لفرض حظر التجول منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 على مساحة تقدر بثلاثة أرباع البلدة القديمة من الخليل". وتابع "هذا يجعل من هذه المنطقة منطقة أشبه بمنطقة منكوبة، لا يستطيع المواطن فيها أن يقف على شرفة منزله ليطل منها". وذكر أن البلدة القديمة محاطة بنحو

18 حاجزا ونقطة عسكرية "في حين أن مجمل العوائق بين نقطة عسكرية ونقطة تفتيش أو مراقبة، يبلغ 101 في منطقة مساحتها كيلومتر مربع واحد". وقال إن البلدة القديمة تخضع لـ "عقاب جماعي، وإذا حصل تصعيد في نابلس أو جنين وحتى في غزة، يُفرض حظر التجول على البلدة القديمة، واليوم يتم العدوان على غزة ويُفرض حظر التجول على قلب الخليل".

الجزيرة.نت، 2024/1/12

29. جمعيات فلسطينية في لبنان تدعم غزة بأرباح منتجات يدوية

بيروت–انتصار الدنان: "نشاط معرض طوفان الأمل هو بداية أمل لتحرير أرضنا المسلوبة من الاحتلال الصهيوني"، هذا ما تقوله انتصار الخلف عضو مركز "مريم للتنمية الاجتماعية" في لبنان عن النشاط الذي نفذته جمعيات في مدينة صيدا جنوب لبنان لبيع منتجات يدوية ساهمت أرباحها في دعم أهالي غزة الذين يعانون من العدوان الإسرائيلي الهمجي. ويضع سكان صيدا أعلام فلسطين في كل مكان، وتشهد المحلات والمكتبات إقبالاً واسعاً على شرائها، كما أن غالبية السكان يلتزمون بمقاطعة منتجات ومتاجر كل من يدعم العدو الإسرائيلي، والمطاعم والمقاهي الأميركية الشهيرة خالية تماماً من الزبائن.

وتتحدث انتصار، التي تتحدر من قرية وادي الحنداج التابعة لقضاء صفد الفلسطيني وتقيم في مدينة صيدا، لـ"العربي الجديد"، عن أن "جمعية مريم للتنمية الاجتماعية تهتم بشؤون المرأة والفتاة الفلسطينية وغير الفلسطينية، ولأننا نعيش على أرض لبنان، فنحن جزء منه، وقد تأسست جمعيتنا في شارع الأوقاف بمدينة صيدا عام 2018، ونظمت دورات ومحاضرات تثقيفية بينها لتحفيظ القرآن الكريم وتقديم إسعافات أولية، كما قدمت مساعدات شهرية لبيوت فلسطينية محتاجة".

وتقول منسقة المواد والمشاريع في هيئة مناصرة الشعب الفلسطيني جمانة شحادة، التي تتحدر من منطقة عرب الزبيدات بقضاء صفد الفلسطيني، لـ"العربي الجديد": "نقدم مساعدات إغاثة ووجبات ساخنة بشكل دائم لأهالي شعبنا في غزة، ويحصل ذلك عبر التواصل مع جمعية طريق الحياة التي نحوّل مبلغ التبرعات إلى فرعها في تركيا".

أما حنان عزام، وهي من بلدة حطين بفلسطين، فتقول لـ"العربي الجديد": "أعمل في مشغل الخيوط بمنطقة مشاريع الهبة، شرقي مدينة صيدا، وهو ينفذ كل تفاصيل صنع المنتجات الفلسطينية من خياطة وتطريز ملابس لتلاميذ المدارس. وعرض المشغل منتجات لبيعها كي تعود أرباحها إلى أهلنا في غزة، وكلها صناعات بأيدي نساء فلسطينيات ساهمن بدورهن في التبرع لأهلنا في غزة، وهذا أقل ما يمكن فعله لهم".

أيضاً تقول منى حجازي، المتحدرة من منطقة الرأس الأحمر بقضاء صفد الفلسطيني، وتقيم في مخيم عين الحلوة، لـ"العربي الجديد": "أنشأت صفحة على فيسبوك باسم منى منمن للفن والإبداع، وأشتغل كل ما يتعلق بالصناعات اليدوية، مثل القلائد وتعاليق السيارات والمحافظ الصغيرة، وكلها مصنوعات يدوية مطرّزة بالقطبة الفلسطينية. وأنا أعمل بحسب الطلب، لأنني لا أملك إمكانات مادية كبيرة. وحرصت على المشاركة في معرض طوفان الأمل بمنتجات تحاكي غزة".وفي إحدى زاويا المعرض انشغلت فتيات صغيرات برسم فلسطين وأهلها وغزة. رسمن العلم والحلم والأمل، ولسان حالهن يقول: "نرسم العلم الفلسطيني، لأن فلسطين لنا من نهرها إلى بحرها، وسنعود إليها قريباً، وعندما نكبر سنذهب إلى فلسطين لنعيش فيها، ونعيد بناء ما تهدّم".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/13

30. اقتطاع كبير من ميزانيات تطوير المجتمع العربي في الداخل الفلسطيني

حيفا–ناهد درباس: احتجت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بالداخل الفلسطيني، مساء أمس الأربعاء، على الاقتطاع الكبير من الميزانيات المخصصة للتطوير في المجتمع العربي، بسبب تقليص الحكومة الإسرائيلية في الميزانيات من الوزارات كافة بسبب تكلفة الحرب على قطاع غزة. وجاء في بيان أصدرته اللجنة، أن الاقتطاع الذي من المتوقع أن يصل إلى 5.4 مليارات شيكل من الخطة الخمسية للمجتمع العربي، هو "ضربة ممنهجة" للعديد من القطاعات الحيوية في المجتمع العربي مثل التشغيل والرفاه الاجتماعي والتربية والتعليم وغيرها. وأضاف البيان أن اللجنة أبرقت رسالة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، احتجاجا على التوجه للاقتطاع من الميزانيات المخصصة لتطوير المجتمع العربي، من خلال الخطة الاقتصادية المقترحة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/11

31. انقطاع كامل للاتصالات والإنترنت في قطاع غزة

غزة: أعلنت شركتا الاتصالات الفلسطينية "بالتل" و"أوريدو فلسطين"، الجمعة، الانقطاع الكامل لخدمات الاتصالات والانترنت مع قطاع غزة، نتيجة لعدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على القطاع. وقالت "بالتل" في منشور عبر صفحتها الرسمي على موقع فيسبوك: "تأسف للإعلان عن انقطاع كامل لكافة خدمات (الخلوي، الثابت، الإنترنت) مع قطاع غزة، بسبب العدوان المستمر". وقالت "أوريدو" في منشور لها أيضا: "مع استمرار العدوان على قطاع غزة الحبيب فقد تكرر قبل

قليل تضرر الخطوط الرئيسية المغذية لشركات الاتصالات والإنترنت مما أدى لتوقف كامل خدماتنا جنوب ووسط قطاع غزة".

قدس برس، 2024/1/12

32. "إسرائيل" أمام "العدل الدولية": القاهرة هي المسؤولة عن منع دخول المساعدات إلى قطاع غزة

نفت مصر اليوم[أمس] الجمعة ما وصفتها بـ"مزاعم وأكاذيب" فريق الدفاع الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية"، بأن القاهرة هي المسؤولة عن منع دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة من الجانب المصري لمعبر رفح. وقال رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية ضياء رشوان، إن تهافت وكذب الادعاءات الإسرائيلية يتضحان من أن كل المسؤولين الإسرائيليين، أكدوا عشرات المرات في تصريحات علنية منذ بدء العدوان على غزة، أنهم لن يسمحوا بدخول المساعدات لقطاع غزة وخاصة الوقود، لأن هذا جزء من الحرب التي تشنها إسرائيل على القطاع.

وقال محامي إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية كريستوفر ستاكر يوم الجمعة، إن الوصول إلى قطاع غزة عبر معبر رفح تسيطر عليه مصر، وليس على إسرائيل أي التزام في ذلك بموجب القانون الدولي. لكن رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، قال في بيان نشر على موقع الهيئة وأبرزته وسائل إعلام محلية، إن "دولة الاحتلال عندما وجدت نفسها أمام محكمة العدل الدولية متهمة بأدلة موثقة بجرائم ضد الإنسانية، لجأت إلى إلقاء الاتهامات على مصر في محاولة للهروب من إدانتها المرجحة من جانب المحكمة". وأوضح أن سيادة مصر تمتد فقط على الجانب المصري من معبر رفح، بينما يخضع الجانب الآخر منه في غزة لسلطة الاحتلال الفعلية، وهو ما تجلى فعليا في آلية دخول المساعدات من الجانب المصري إلى معبر كرم أبو سالم الذي يربط القطاع بالأراضي الإسرائيلية، حيث يتم تفتيشها من جانب الجيش الإسرائيلي، قبل السماح لها بدخول أراضي القطاع.

وأشار رشوان إلى أن مصر أعلنت عشرات المرات في تصريحات رسمية، بأن معبر رفح من الجانب المصري مفتوح بلا انقطاع، مطالبة الجانب الإسرائيلي بعدم منع تدفق المساعدات الإنسانية للقطاع والتوقف عن تعمد تعطيل أو تأخير دخول المساعدات بحجة تفتيشها.

وخلص رشوان إلى أنه إذا ما كانت السلطات الإسرائيلية ترغب في دخول المواد الغذائية والطبية والوقود للقطاع، فإن لها مع القطاع 6 معابر من أراضيها، عليها بفتحها فورا للتجارة وليس لدخول

المساعدات، وخاصة أن هذه التجارة كانت قد بلغت مع قطاع غزة عام 2022 أكثر من 4.7 مليارات دولار لصالح القطاع التجاري والصناعي الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/1/12

33. "العربي الجديد": مصر تبحث مع حماس زيادة دخول المساعدات إلى غزة

القاهرة: كشفت مصادر مصرية مطلعة، في حديثها مع "العربي الجديد"، عن بدء القاهرة مباحثات مع حركة حماس، اليوم الجمعة، بشأن مطلب الحركة زيادة المساعدات للقطاع عبر معبر رفح، وكذلك زيادة أعداد المصابين الذين يخرجون من القطاع لتلقي العلاج في مصر أو السفر إلى الخارج. وأكدت المصادر أن هذه المحادثات تأتي هذا في ظل إبداء عدد من الدول العربية وتركيا استعدادها، خلال اتصالات مع قيادة الحركة، لاستقبال أعداد أكبر من المصابين وأصحاب الأمراض المزمنة التي تحتاج لرعاية صحية عاجلة.

وأوضح مصدر مصري تحدث لـ"العربي الجديد" أن "المسؤولين في القاهرة يتفهمون مطلب قيادة حركة حماس، بهدف تخفيف الوضع الإنساني في القطاع، وإنقاذ حياة أكبر عدد من المصابين من قطاع غزة". وأشار المصدر المصري إلى أن القاهرة "فور تلقيها مطلب المقاومة في غزة، أجرت اتصالات مع الجانب الإسرائيلي في هذا الشأن"، لافتاً إلى أن "المسؤولين في مصر بحثوا المطلب مع وفد إسرائيلي زار القاهرة مؤخراً". وكشف المصدر المصري أن "مسؤولين مصريين التقوا، اليوم الجمعة، مع قيادات بحركة حماس توجد في القاهرة، بهدف التوافق حوّل إجراءات لزيادة حجم المساعدات".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/12

34. قنصل سابق لمصر بتل أبيب "يتفاخر" بخوض علاقات جنسية في أثناء منصبه

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مقطعا من مقابلة مع قنصل مصر السابق لدى الاحتلال، رفعت الأنصاري، وهو يتفاخر بخوضه مغامرات جنسية خلال عمله في إسرائيل. وأشار إلى أن "المغامرات النسائية" كافة، كما وصفها، كانت لفائدة العمل، لكن الجانب الإسرائيلي لم يتمكن من الحصول على أي معلومة منه خلالها. وأوضح: "اتزق عليا عشرات النساء، والإسرائيليين سجلولي، ولما قيل لي أنهم سجلولي، فسألت هل هناك كلمة واحدة، لها علاقة بالشغل فأجابوا لا، وقد رفعت رأس مصر عاليا".

يشار إلى أن الأنصاري، عمل في ملف تطبيع العلاقات بين مصر والاحتلال، بالسفارة في تل أبيب، خلال ثمانينيات القرن الماضي.

عربي21، 2024/1/12

35. مسنة مصرية تتظاهر وحيدة وسط الطريق في القاهرة لدعم فلسطين

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، لقطات لسيدة مصرية، تقف وحيدة، وسط الطريق في القاهرة، للاحتجاج على استمرار المجازر بحق الشعب الفلسطيني، وغياب التظاهرات. ورفعت السيدة العلم الفلسطيني أمام السيارات المارة، وهي وحيدة، وهتفت: "وين الدم ووين الدين.. يا رجالة يا مصريين". وبقيت السيدة فترة من الزمن، لكن سيارة أمن حضرت على الفور إلى المكان، والتقطت صورا لأحد عناصر الأمن وهو يتحدث معها، دون معرفة ما جرى. يشار إلى أن مظاهرات عديدة انطلقت في مصر، مع بداية العدوان على قطاع غزة، لكن السلطات المصرية قمعتها وقامت بحملة اعتقالات بحق المشاركين، ومنعت خروج بعضها من المساجد وخاصة الأزهر.

عربي21، 2024/1/12

36. ميقاتي: التهدئة في لبنان غير منطقية دون وقف إطلاق النار بغزة

قال رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي اليوم الجمعة إن الحديث عن تهدئة في لبنان فقط دون وقف سريع لإطلاق النار في غزة "أمر غير منطقي". وقال ميقاتي "أبلغنا جميع الموفدين الدوليين الذين زاروا لبنان أن الحديث عن تهدئة في لبنان فقط أمر غير منطقي". جاء ذلك في مداخلة لرئيس الحكومة مع بدء أول جلسة لمجلس الوزراء في العام الجديد في السراي الحكومي وسط بيروت، وفق بيان لمكتبه الإعلامي.

وأضاف ميقاتي "انطلاقا من عروبتنا ومبادئنا، نطالب بأن يصار في أسرع وقت ممكن إلى وقف إطلاق النار في غزة، بالتوازي مع وقف إطلاق نار جدي في لبنان". وتابع "لا نقبل بأن يكون أخوة لنا يتعرضون للإبادة الجماعية والتدمير ونحن نبحث فقط عن اتفاق خاص مع أحد".

وفيما يتعلق بالاستقرار في الجنوب، طالب ميقاتي بتطبيق كل القرارات الدولية، بدءا باتفاق الهدنة الصادر عام 1949. وفي السياق، أشاد ميقاتي بمبادرة جنوب أفريقيا برفع دعوى على إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعيّة. وقال إن لبنان "يتطلع إلى صدور حكم عادل وعاجل يعكس احترام القيم وحقوق الإنسان لاسيّما القانون الدولي الإنساني".

الجزيرة.نت، 2024/1/12

37. غارات أميركية جديدة تستهدف اليمن

شنت الولايات المتحدة ضربات جديدة على أهداف للحوثيين في اليمن فجر اليوم، وذلك بعد مضي 24 ساعة على غارات مشتركة مع بريطانيا استهدفت عدة مواقع لجماعة الحوثي في العاصمة صنعاء ومحافظات يمنية أخرى بهدف ما تسميانه إضعاف قدرات جماعة الحوثي على شن هجمات في البحر الأحمر. ونقلت شبكة "سي إن إن" عن مسؤول أميركي قوله إن الضربات الجديدة في اليمن استهدفت منشأة رادار يستخدمها الحوثيون، وأشار إلى أن الغارات أقل نطاقا بكثير من سابقتها ونفذتها واشنطن بشكل منفرد. وقال مسؤولون أميركيون لوكالة أسوشيتد برس إن الموقع الذي استهدفته الضربة الأميركية الجديدة في اليمن كان يشكل تهديدا، في حين نقلت شبكة إن بي سي عن مسؤولين أميركيين أن سفينة تابعة للبحرية الأميركية نفذت الضربات ضد أهداف للحوثيين في اليمن.

وقد تعرضت العاصمة اليمنية صنعاء في ساعة مبكرة من فجر اليوم السبت لعدد من الغارات الأميركية البريطانية وفق ما أعلنت قناة المسيرة التابعة لجماعة أنصار الله الحوثيين. وأشارت قناة المسيرة إلى تعرض "قاعدة الديلمي الجوية"، شمالي العاصمة صنعاء للقصف مجددا.

الجزيرة.نت، 2024/1/13

38. الغارات لن توقفنا.. الحوثيون يتوعدون باستهداف المصالح الأميركية والبريطانية

أعلنت جماعة أنصار الله الحوثيين في اليمن أن جميع المصالح الأميركية والبريطانية باتت أهدافا مشروعة لقواتها، ردا على الغارات الجوية التي شنتها واشنطن ولندن على أهداف للجماعة فجر اليوم الجمعة، في حين أكد البنتاغون أن الغارات أوصلت رسالة واضحة للحوثيين. وقال بيان للجماعة إن "ما تعرض له الوطن –فجر اليوم– من اعتداء أميركي بريطاني غادر وسافر، عدوان غير مشروع ولا مبرر ومخالف لكل القوانين الدولية، والمهدد الحقيقي للسلام والأمن الدوليين". واعتبر البيان هذا العدوان "امتدادا للاستهداف الأميركي الغادر للقوات البحرية اليمنية، وللعدوان الصهيوني الأميركي البريطاني على أهل غزة، وهو في الوقت ذاته سلوك وقح وفج ومرفوض"، مشيرا إلى أن التواجد الغربي في البحر الأحمر يمثل تهديدا للملاحة الدولية. وشددت جماعة الحوثي على أن إنهاء العمليات البحرية في البحر الأحمر مرهون بإنهاء الحصار وإيقاف العدوان وحرب الإبادة على قطاع غزة، مؤكدا استمرار منع السفن الإسرائيلية مهما كان العدوان الأميركي والبريطاني على شعبنا.

ومن جانبه، قال وزير الدفاع بحكومة الحوثيين محمد ناصر العاطفي "إنه كلما طالت الحرب على أهلنا في غزة كان لدينا الكثير والكثير من المفاجآت وستظهر في الوقت المناسب"، مؤكدا أن هذا المسار مستمر بإرادة وعزيمة الأحرار من أبناء الشعب اليمني. وقال إن "مراحل الوصاية والهيمنة والتبعية دُفنت في سقوف النسيان وولّت إلى غير رجعة"، مضيفا "نحن جاهزون للردع والرد واليد الطولى في البحرين الأحمر والعربي وندرك أن ذلك يزعج أميركا والصهاينة".

الجزيرة.نت، 2024/1/12

39. رئيس الوزراء القطري: مستمرون في جهود الوساطة لوقف الحرب على غزة

الدوحة: أكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، يوم الخميس، استمرار جهود الوساطة القطرية من أجل وقف الحرب على قطاع غزة، مشدّداً على ضرورة حماية المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع دون عوائق. جاء ذلك خلال استقباله، في الدوحة، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ. وأكد وزير الخارجية القطري استمرار وساطة دولة قطر المشتركة من أجل وقف الحرب على قطاع غزة فوراً، وشدد على ضرورة حماية المدنيين والأعيان المدنية، وكذا إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع دون عوائق، وفق بيان وزارة الخارجية.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/11

40. تركيا تقدم وثائق للعدل الدولية بشأن دعوى الإبادة الجماعية ضد "إسرائيل"

أنقرة: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الجمعة، إن تركيا قدمت وثائق لقضية رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة بتهمة ارتكاب إبادة جماعية ضد المدنيين الفلسطينيين. وفي حديثه للصحافيين في إسطنبول، قال أردوغان إن تركيا ستواصل تقديم الوثائق، ومعظمها صور، حول الهجمات الإسرائيلية على غزة. وتابع "أعتقد أن إسرائيل ستتم إدانتها هناك. نحن نؤمن بعدالة محكمة العدل الدولية".

القدس العربي، لندن، 2024/1/12

41. فصائل عراقية مسلحة تعلن استهداف إيلات في جنوب "إسرائيل"

بغداد: قالت فصائل عراقية مسلحة، اليوم الجمعة، إنها استهدفت «هدفاً حيوياً» بمدينة إيلات في جنوب إسرائيل. ولم تذكر الفصائل التي تطلق على نفسها «المقاومة الإسلامية في العراق» تفاصيل

حول القصف، لكنها قالت إنه جاء «رداً على المجازر» التي ترتكبها القوات الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/12

42. آلاف المغاربة يتظاهرون دعما لغزة ورفضا لتهجير الفلسطينيين

الرباط: شارك آلاف المغاربة في وقفات بعدة مدن عقب صلاة الجمعة؛ للتنديد باستمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، حملت شعار "لا لتهجير الفلسطينيين". وأشاد المشاركون في الوقفات التي نظمتها الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، بجنوب إفريقيا التي رفعت دعوى أمام محكمة العدل الدولية لمحاكمة إسرائيل بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية" ضد الفلسطينيين بالقطاع. ومن بين المدن التي شهدت وقفات الرباط والناظور وزايو والدار البيضاء ومكناس (شمال) وآيت ملول (وسط) والجديدة (غرب).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/12

43. إيران: العدوان على اليمن سوف يؤجج المنطقة

أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، الجمعة، الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على اليمن. وقال كنعاني في بيان: "ندين بشدّة الهجمات العسكرية التي نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا على مدن مختلفة في اليمن".

الغد، عمّان، 202/1/12

44. معرض فني شمالي سورية للتضامن مع أهالي غزة

ريف حلب–عدنان الإمام: أقام فنانون سوريون معرضاً فنياً في مدينة أعزاز بريف حلب شمالي سورية، تضامناً مع أهالي قطاع غزة بهدف نقل معاناتهم مع العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أكتوبر/ تشرين الأوّل الماضي. وبدأ المعرض قبل ثلاثة أيام في مركز هوية بلد بمشاركة عدد من الرسامين، ومنهم أماني العلي التي شاركت بنحو 25 لوحة، ويستمر لمدة 10 أيام، تتخلّله فعاليات مدنية وطلابية عدة. ويهدف المعرض بحسب القائمين عليه إلى تسليط الضوء على معاناة الأهالي في غزة من خلال الرسم، حيث تجسّد كل لوحة حكاية. ويخطّط القائمون على المعرض لنقل أنشطتهم إلى مناطق عدة في الشمال السوري، خلال الأيام المقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/12

45. فلسطين الحاضر الأبرز بافتتاح أمم آسيا في قطر.. "عربي21" ترصد المشهد

افتتحت اليوم[أمس] الجمعة في العاصمة القطرية الدوحة، بطولة كأس أمم آسيا 2023 لكرة القدم، في حفل كان عنوانه الأبرز "فلسطين". وشهد حفل الافتتاح الذي حضرته "عربي21"، قيام قائد المنتخب القطري حسن الهيدوس وعلى خلاف البروتوكول المتعارف عليه بتقديم قائد المنتخب الفلسطيني مصعب البطاط لأداء قسم البطولة، وهي المرة الأولى التي يقوم فيها لاعب من غير قادة منتخبات الدول المستضيفة بأداء هذه المهمة. كما شهد الحفل الذي استعرض من بوابة الحكمة فصلاً جديداً من حكايا كليلة ودمنة عبر شعاراته ولوحاته، عرضاً فنيّا بالزي التراثي الفلسطيني تم فيه أداء أجزاء من أغنية "القدس زهرة المدائن" والترويدة التراثية الفلسطينية. وبث النشيد الوطني الفلسطيني "فدائي" بصوت أطفال قطريين وعرب وسط ترحيب وترديد أهازيج تحمل التضامن والدعم لغزة وفلسطين من الجماهير الحاضرة في المدرجات.

وحملت الجماهير في المدرجات وأروقة ملعب لوسيل الذي تقام فيه مباريات الافتتاح الأعلام الفلسطينية، إضافة إلى أعلام قطر الدولة المستضيفة ولبنان التي ستلعب أولى مبارياتها مع "العنابي" حامل اللقب السابق.

عربي 21، 2024/1/12

46. قائد المنتخب القطري لكرة القدم: فلسطين قضيتنا الأولى

الدوحة–رضا ياسين: تحدث قائد المنتخب القطري لكرة القدم حسن الهيدوس عن اللفتة التي قدمها لنظيره الفلسطيني مصعب البطاط، حيث طلب منه أداء قسم افتتاح بطولة أمم آسيا 2023، التي تستضيفها قطر. وقال الهيدوس لمراسل "عربي21" في الدوحة، إن "فلسطين بالنسبة لنا كمسلمين هي قضيتنا الأولى". وتابع في رسالة إلى أهالي قطاع غزة والفلسطينيين بشكل عام: "هذا أقل شيء نقدمه لإخواننا الفلسطينيين، عبر هذه المبادرات والدعاء، ونتمنى الفرج العاجل لهم". وعلى ملعب ستاد لوسيل المونديالي، ووسط حفل جماهيري كبير الجمعة، افتتحت قطر بطولة أمم آسيا بمشاركة 24 منتخبا، من بينها 10 منتخبات عربية.

عربي 21، 2024/1/12

47. محكمة العدل الدولية تبدأ مناقشات بحث التدبير المؤقت ضد "إسرائيل"

لاهاي – الأناضول: أعلنت محكمة العدل الدولية بدء المناقشات لبحث التدبير المؤقت الذي طلبت فرضه جنوب إفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب "الإبادة الجماعية" في قطاع غزة. جاء ذلك في بيان صادر عن المحكمة، الجمعة، أوضحت فيه أن جلسات التدبير المؤقت في قضية "الإبادة الجماعية" التي رفعتها جمهورية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل انتهت اليوم.

وأشار البيان إلى أن المحكمة ستوضح خلال مدة قصيرة تاريخ إعلان قرارها بشأن التدبير المؤقت في جلسة علنية. وتطالب جنوب إفريقيا المحكمة بفرض تدبير مؤقت لإجبار إسرائيل "على عدم ارتكاب جرائم إبادة جماعية، ومنع الإبادة الجماعية، ومعاقبة مرتكبي جرائم الإبادة الجماعية".

وتهدف هذه التدابير المؤقتة إلى منع تدهور الوضع بشكل أكبر أثناء استمرار المحاكمة.

وتطلب جنوب إفريقيا من المحكمة إصدار 9 قرارات مؤقتة، حيث طلبت من المحكمة أن تحكم على إسرائيل بوقف العمليات العسكرية في غزة فورًا، وعدم اتخاذ خطوات من شأنها أن تعزز أي عملية عسكرية في غزة من قبل أي مجموعة تحت سيطرتها. كما تطالب جنوب إفريقيا باتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين، والامتناع عن أي عمل يقع ضمن نطاق المادة 2 من اتفاقية الإبادة الجماعية، وضمان عودة النازحين إلى منازلهم وحصولهم على المساعدة الإنسانية، بما في ذلك غذاء وماء ووقود ومواد طبية ونظافة كافية، ومأوى وألبسة.

وأيضا اتخاذ الخطوات اللازمة لمعاقبة المتورطين في أعمال الإبادة الجماعية، والحفاظ على أدلة الإبادة الجماعية وعدم منع الموظفين الدوليين وغيرهم من المسؤولين من الوصول إلى غزة لهذا الغرض، وتقديم تقارير منتظمة إلى المحكمة بشأن تنفيذ التدابير المذكورة، والامتناع عن التصرفات التي من شأنها تعقيد القضية أو إطالة أمدها.

القدس العربي، لندن، 2024/1/12

48. رئيس جنوب أفريقيا: لم أشعر بفخر كهذا من قبل

وكالة الأناضول: قال رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا إنه "لم يشعر قط بالفخر الذي يشعر به اليوم"، وذلك تعليقا على رفع بلاده قضية إبادة جماعية ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية.

وأوضح رامافوزا في كلمة أمام حزب المؤتمر الوطني الأفريقي أن هدف بلاده من فتح دعوى قضائية ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية، هو وقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة. وأضاف، "بينما كان محامونا يدافعون عن قضيتنا في لاهاي، لم أشعر قط بالفخر الذي أشعر به اليوم وأنا أرى رونالد لامولا، ابن هذه الأرض، يدافع عن قضيتنا في المحكمة".

وبشأن ما قد تتعرض له بلاده بسبب القضية، أوضح الرئيس رامافوزا أن "الخطوة التي اتخذناها محفوفة بالمخاطر، نحن بلد صغير ولدينا اقتصاد صغير قد يهاجموننا، لكننا سنظل متمسكين بمبادئنا". وقال "لن نكون أحرارا حقا ما لم يتحرر الشعب الفلسطيني أيضا".

الجزيرة. نت، 2024/1/12

49. وزير عدل جنوب أفريقيا للجزيرة نت: قدّمنا أدلة مقنعة ونعتقد أن محكمة العدل ستحكم لصالحنا

لاهاي – الجزيرة : انتهت اليوم[أمس] جلسة الاستماع الثانية بتقديم إسرائيل دفاعها ضد اتهامات الإبادة الجماعية التي قدمتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي. وقال وزير عدل جنوب أفريقيا رونالد لامولا، رئيس الفريق القانوني لبلاده، في مقابلة للجزيرة نت إن المحكمة "قادرة على الحكم لصالحنا لأن ملف الدعوى الذي قدمناه قوي". وأضاف –في أعقاب انتهاء الجلسة التي كانت مخصصة لإسرائيل صباح اليوم في لاهاي– أنه "لا يوجد ما يبرر أعمال الإبادة الجماعية".

وتقدم وزير العدل بالشكر للمتظاهرين المؤيدين لملف الدعوى، فضلا عن سكان قطاع غزة ورام الله وأجزاء أخرى من فلسطين، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مع فريقه القانوني، الجمعة، أمام محكمة العدل الدولية. وأكد لامولا –للجزيرة نت– أن فريق الدفاع الإسرائيلي "فشل في دحض الدعوى التي قدمناها إلى المحكمة أمس الخميس، لأن العرض المفصل من الناحية الجنائية– الذي قدمه فريقنا القانوني لا يمكن دحضه عن طريق البروباغندا، وإنما بالحقائق والأدلة فقط".

ووصف "تبريرات إسرائيل المزعومة" أمام محكمة العدل الدولية بـ"المثيرة للدهشة"، لأن دولة الاحتلال أشارت إلى اتفاقية الإبادة الجماعية كأمر أساسي لحمايتها ولهذا السبب هي غير قادرة على انتهاك أحكامها.

وبشكل عام، يرى لامولا أنه لا يوجد ما يبرر أعمال الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة بقصد تدميره، بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية، معتبرا أن "الدفاع عن النفس ليس حلا لارتكاب هذا الفعل".

الجزيرة. نت، 2024/1/12

50. ألمانيا تقرر مساندة "إسرائيل" بالانضمام للدعوى في المحكمة الدولية

لندن– عربي21: قالت هيئة البث الإسرائيلية، إن ألمانيا قررت الانضمام كطرف ثالث لدعم موقف دولة الاحتلال في قضية "الإبادة الجماعية" المنظورة في محكمة العدل الدولية. ونقلت الهيئة عن

الحكومة الألمانية قولها في بيان لها: "نرفض بحزم وصراحة اتهامات الإبادة الجماعية الموجهة ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية". محذرة مما وصفته "الاستغلال السياسي لهذه التهمة".

وشكر رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو شكر مستشار ألمانيا على انضمام برلين كطرف ثالث في مداولات دعوى جنوب أفريقيا بمحكمة العدل الدولية، كـ"أول دولة في العالم تتخذ هذا القرار".

موقع "عربي 21"، 2024/1/12

51. وزيرة خارجية جنوب إفريقيا ترد على مهاجميها: الإهانات هي ملاذ الأوغاد الأخير

القدس العربي– لميس أنس: ردت وزيرة العلاقات الدولية في جنوب إفريقيا، ناليدي باندور، على الهجمات التي طالتها شخصيا، بعد إعلان بلادها مقاضاة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، بتهمة ارتكاب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة. وحول توجيه بعض داعمي إسرائيل إهانات شخصية لها بسبب دعوى بلادها في محكمة العدل الدولية، قالت باندور "لقد آمنت دوما أن الإهانات هي الملاذ الأخير للأوغاد"، رافضة محاولة ربط اسمها بجماعات معينة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/12

52. ملك إسبانيا: مأساة غزة تهز ضمير الإنسانية ولا حل إلا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية

لندن–القدس العربي: طالب العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس، أمس، في معرض حديثه عن الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة، بضرورة احترام القانون الإنساني الدولي والسعي إلى حل سياسي يعترف بفلسطين كدولة إلى جانب دولة إسرائيل.

ويأتي موقفه هذا متماشيا مع موقف رئيس الحكومة بيدرو سانشيز وضربة للكيان واليمين المحافظ. وجاء تصريح الملك بشأن الدولة الفلسطينية في ختام أعمال المؤتمر الثامن للسفراء الإسبان في العالم الذي احتضنه مقر وزارة الخارجية في مدريد. وتتوفر إسبانيا على 130 من رؤساء البعثات الدبلوماسية الإسبانية في العالم.

ويرى الملك الإسباني أن "المأساة التي تعيشها غزة تهز ضمير الإنسانية"، في الوقت ذاته، ندد بما قامت به حركة حماس يوم 7 أكتوبر الماضي، في إشارة الى طوفان الأقصى. وبعد تشديده على ضرورة احترام القانون الدولي والقانون الإنساني، وأبرز في خطابه أنه "بدون حل سياسي، مروراً بإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل، لن يكون من الممكن وقف دوامة العنف هذه أو منع تكرارها".

وعاد الملك الى التاريخ، مشيرا إلى خارطة الطريقة التي تنص على الدولتين جاءت ضمن التعهد الذي قطعه مؤتمر مدريد للسلام عام 1991، ولهذا السبب دعا المجتمع الدولي إلى "التعبئة لمساعدة الأطراف على تحقيق ذلك".

القدس العربي، لندن، 2024/1/12

53. الصين وروسيا تطالبان بوقف فوري لإطلاق النار في غزة

بترا: طالبت الصين والاتحاد الروسي الليلة الماضية بالعمل القوي لإنهاء الحرب في غزة وحذرا من أن الشرق الأوسط معرض لخطر الانزلاق إلى حرب شاملة.

وقال المندوب الروسي لدى الامم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا ان نهج روسيا لم يتغير ونريد وقفا فوريا لإطلاق النار، مضيفا إن الوضع الكارثي في غزة يمكن رؤيته في آلاف الضحايا والأشخاص المدفونين تحت الأنقاض، والبنية التحتية المدنية المدمرة على نطاق واسع، والمليونين الذين اضطروا إلى الفرار للنجاة بحياتهم.

من جانبه، قال المندوب الصيني، تشانغ جون إن ما يحدث في غزة وصمة عار على ضمير الإنسانية، مشددا على ضرورة إعلان وقف إطلاق النار بأقصى سرعة. وقال جون امام مجلس الامن انه "بعد مرور ما يقرب من 100 يوم على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المستمر، فقد أكثر من 23 الف شخص في غزة وأكثر من 200 من موظفي الأمم المتحدة والصحفيين حياتهم"، مشددا على ان كل هذه ليست مجرد أرقام باردة، ولكنها خسائر في الأرواح البشرية.

الغد، عمّان، 2024/1/13

54. روسيا: إغراق أنفاق غزة بالمياه أحد عناصر الإبادة الجماعية

قال المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، إن الوضع المروع في غزة يظهر حجم كارثة التي يتسبب فيها تجاهل القانون الدولي. وأضاف أن هجمات 7 أكتوبر لا يمكن أن تضفي شرعية على استخدام إسرائيل العشوائي للقوة ضد المدنيين، مشددا على أن إغراق أنفاق غزة بمياه البحر يمكن أن يوصف بأحد عناصر الإبادة الجماعية.

الغد، عمّان، 2024/1/13

55. الأمم المتحدة: "إسرائيل" أخفقت مرارا في احترام القانون الإنساني الدولي

رويترز: قال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، اليوم الجمعة، إن إسرائيل أخفقت مرارا في احترام القانون الإنساني الدولي منذ أن شنت هجومها على قطاع غزة ردا على هجوم عبر الحدود شنته حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس، في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول.

وقالت إليزابيث ثروسيل، المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، "لقد سلطنا الضوء مرارا على إخفاقات إسرائيل المتكررة في احترام المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي: التمييز والتناسب واتخاذ الاحتياطات عند تنفيذ الهجمات". وتابعت "شددت المفوضة السامية على أن انتهاكات هذه الالتزامات قد تؤدي إلى تحمل المسؤولية عن جرائم الحرب، كما حذرت من مخاطر الجرائم الفظيعة الأخرى".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/12

56. "أوتشا": رفض إسرائيلي ممنهج لتوصيل المساعدات إلى شمالي غزة

العربي الجديد: أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في الأراضي الفلسطينية المحتلة، اليوم الجمعة، بأنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمنعه بصورة ممنهجة من الوصول إلى شمالي قطاع غزة لتوصيل المساعدات، مضيفاً أنّ ذلك يعرقل بطريقة كبيرة العملية الإنسانية هناك. وحذّر رئيس المكتب الأممي أندريا دي دومينيكو من أنّ "العمليات في الشمال تزداد تعقيداً". أضاف أنّ "ثمّة رفضاً ممنهجاً من قبل الجانب الإسرائيلي لوصولنا إلى الشمال والقيام بمهامنا".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/12

57. جريفيث يجدد الدعوة لوقف إطلاق النار في غزة ويحث الأمم المتحدة على التحرك لإنهاء الحرب

واشنطن – وفا: قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن جريفيث، إنه يشعر "بقلق عميق" بسبب تصريحات صدرت مؤخرا من وزراء إسرائيليين بشأن "خطط لتشجيع النقل الجماعي" للمدنيين الفلسطينيين من غزة إلى دول ثالثة، ودعا مجددا إلى وقف إطلاق النار.

وقال جريفيث في إفادة لمجلس الأمن الدولي "إذ لم نتحرك، ستصبح هذه ندبة على جبين إنسانيتنا لا يمكن محوها... أكرر دعوتي لهذا المجلس لاتخاذ إجراءات عاجلة لإنهاء هذه الحرب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/13

58. الزعيم السابق لحزب العمال البريطاني يدعم طلب محاكمة "إسرائيل" بجرائم الإبادة: قوي وفعّال للغاية

الأناضول– العربي الجديد: قال الزعيم السابق لحزب العمال البريطاني المعارض، جيريمي كوربين، إنّ قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا من أجل محاكمة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية "جعلت العالم بأسره يركز على الرعب الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية". وأعرب كوربين، الذي كان من بين الذين تابعوا الجلسة في لاهاي، عن غضبه الإنساني عندما رأى الناس يُدمرون في غزة، قائلاً إن هناك فلسطينيين في مجتمعه ودائرته الانتخابية في بريطانيا فقدوا عائلاتهم في غزة والضفة الغربية. وأوضح: "محاكمة اليوم في لاهاي جعلت العالم يركز على الرعب الذي يعيشه الشعب الفلسطيني في كل من غزة والضفة الغربية"، مضيفاً: "الطلب المقدم اليوم لاتخاذ التدابير الاحترازية قوي وفعال للغاية، وآمل أن تبذل المحكمة جهدها لإحلال السلام لشعب غزة وضمان العدالة له على المدى الطويل".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/11

59. منظمة "أنقذوا الأطفال": هجمات "إسرائيل" على غزة قتلت 10 آلاف طفل فلسطيني

الأناضول – العربي الجديد: أعلنت منظمة "أنقذوا الأطفال" (سايف ذا تشيلدرن) غير الحكومية أنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل 1% من الأطفال في قطاع غزة منذ انطلاق حربه في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، الأمر الذي يعني مقتل 10 آلاف طفل فلسطيني.

وأوضحت المنظمة البريطانية التي تُعنى بحقوق الطفل حول العالم، في بيان، أنّه "وفقاً لبيانات وزارة الصحة في غزة، فإنّ أكثر من 10 آلاف طفل قُتلوا في القطاع خلال الهجمات الإسرائيلية". وبيّنت منظمة "أنقذوا الأطفال" أنّ "1.1 مليون طفل يعيشون في غزة"، وبالتالي فإنّ "الذين قُتلوا في الهجمات الإسرائيلية يشكّلون 1% من إجمالي عدد الأطفال في القطاع". أضافت المنظمة أنّ "الأطفال الذين نجوا من العنف (المميت) في غزة يعانون أهوالاً لا توصف، بما في ذلك الإصابات التي تغيّر حياتهم، بالإضافة إلى الحروق والأمراض وعدم كفاية الرعاية الطبية وفقدان ذويهم وأحبائهم الآخرين".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/12

60. التضليل الإسرائيلي في تحليل لصحيفة يابانية

طوكيو – العربي الجديد: حتى في اليابان، يتضح أن سمعة الاحتلال سيئة عند الحديث عن التضليل والفبركة والمعلومات الكاذبة حول العدوان الإسرائيلي على غزة، وفق ما يؤكده تحليل

لصحيفة يابانية. وذكّرت "أساهي شيمبون"، إحدى أكبر خمس صحف في اليابان، ومن أقدم الصحف في آسيا، باتهام الحساب الرسمي للحكومة الإسرائيلية حركة حماس بمحاولة تمرير دمية على أنها طفل شهيد، كدليل على أن الوفيات في غزة كانت مزيفة، قبل أن تؤكد "بي بي سي" أن الطفل حقيقي. وعلّقت الصحيفة: "على الرغم من أن الحساب الإسرائيلي حذف المنشور في وقت لاحق، إلا أن الضرر قد حدث، وكان الآلاف، إن لم يكن الملايين من الأشخاص، قد رفضوا الصورة بالفعل باعتبارها مزيفة".

وكتبت الصحيفة أن "هذا الاتهام بالتلاعب الإعلامي المعروف بالمصطلح المهين 'باليوود'، قد اخترق جميع مستويات الإنترنت. وأوردت "أساهي شيمبون" أن التضليل أصبح أزمة عالمية، و"باليوود" ليست سوى مجرد مثال واحد على هذا التضليل. وانتشرت المخاوف من كون الذكاء الاصطناعي سيساهم كثيراً في موجة الصور الكاذبة. ولكن، حتى الآن، تشير الأدلة إلى أن التضليل، مثل تعليق كاذب على فيديو من سياق آخر، هو التقنية الأساسية المستخدمة خلال الحرب على غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/13

61. هل تنجح "العدل الدولية" في إسقاط القناع عن إسرائيل؟

د. حسن نافعة

لم تجرُؤ أي من الدول العربية على مقاضاة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، رغم أنه كان بمقدور عدد كبير منها القيام بهذه الخطوة البالغة الأهمية، فمعظم الدول العربية وإسرائيل أطراف في "اتفاقية منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية" التي تنصّ مادتها التاسعة على: "تعرض على محكمة العدل الدولية، بناءً على طلب أيٍّ من الأطراف المتنازعة، النزاعات التي تنشأ بين الأطراف المتعاقدة بشأن تفسير هذه الاتفاقية، أو تطبيقها أو تنفيذها، بما في ذلك النزاعات المتصلة بمسؤولية دولة ما عن إبادة جماعية". يعود هذا الإحجام إلى واحد من احتماليْن: خوفٌ من عواقب قد تترتب على إغضاب إسرائيل والولايات المتحدة، أو رغبة في منح إسرائيل ما تحتاج من وقت للقضاء على حركة حماس. ولأن جنوب أفريقيا هي الدولة الوحيدة التي جرؤت على الإقدام على تلك الخطوة الشجاعة، فلا شكّ أنها تستحقّ من كل أحرار العالم أن يشعروا تجاهها بعميق الامتنان، وخصوصا أن لإقدام هذه الدولة بالذات على مقاضاة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة الإبادة الجماعية دلالات عميقة لا تخفى على أحد.

كلنا نتذكّر كيف ثارت ثائرة الولايات المتحدة والدول الغربية عقب شنّ "حماس" عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، فقد راح قادتها، وفي مقدمتهم الرئيس الأميركي جو بايدن، يتقاطرون على زيارة إسرائيل، ليس لإظهار الدعم المعنوي لها فحسب، وإنما لمدّها بكل ما تحتاجه من إمداداتٍ عسكرية لكسب الحرب التي أعلنتها على قطاع غزّة. ليس هذا فقط، بل إنهم تبنّوا الرواية الإسرائيلية التي ادّعت أن "حماس" قطعت رؤوس الأطفال واغتصبت النساء، في محاولة مكشوفة للتغطية على هزيمتها وإظهار "حماس" بمظهر التنظيم الإرهابي الذي يستحيل التعايش منه وينبغي استئصاله. ولأنهم اتحدوا حول شعار "حقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، فقد وقر في يقين إسرائيل أن الفرصة باتت سانحة للتخلّص من الفلسطينيين، بإجبارهم قسرا على الرحيل. الأخطر أن أوساطا أكاديمية في الغرب تخلت عن حيادها العلمي، وانساقت وراء هذا الشعار المزيّف والخادع، فها هو الفيلسوف والمفكر الألماني يورغن هابرماس يوقّع في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، مع ثلاثة آخرين من كبار أساتذة الفلسفة السياسية في جامعة يورغن، بيانا يعبّرون فيه عن تضامنهم مع إسرائيل، ويبرّرون حربها الهمجية على سكان قطاع غزّة، ويصفون ما قامت به "حماس" بأنه "إعلان عن الرغبة في القضاء على الحياة اليهودية"، ويُبرّرون حرب إسرائيل على غزّة استنادا إلى "مبدأ التناسُب"، ويعتبرونها "عملا من أجل السلام"، ويستنكرون وصفها بـ"الإبادة الجماعية"، بل وذهبوا إلى حدّ تأكيد أن "الروح الديمُقراطية التى تأسّست عليها جمهورية ألمانيا الفيدرالية ترتبط بثقافة سياسية تعتبر الحياة اليهودية وحقّ إسرائيل فى الوجود عنصرين أساسيين يستحقان حماية خاصة، فى ضوء الجرائم الجماعية التى ارتُكِبت فى العصر النازي". ... ومن الطبيعي، في سياق كهذا، أن تحظى الدعوى القضائية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بأهمية فائقة، لأنها تساعد، في الوقت نفسه، على دحض مثل هذه الأفكار التي تنطوي على استعلاء فاضح وادّعاء بتفوّق الحضارة الغربية لا يستند إلى أيّ أساس.

تقع صحيفة الدعوى التي سلمتها حكومة جنوب أفريقيا لمحكمة العدل الدولية يوم 28 من الشهر الماضي، (ديسمبر/ كانون الأول)، في 84 صفحة، صيغت بحرفيةٍ فائقة، ومن ثم يتوقّع أن يكون لها تأثير كبير، ليس على المسار القانوني لهذه القضية فحسب، وإنما أيضا على إدراك النخب السياسية والفكرية العالمية حقيقة مشروع صهيوني بدأت تتكشف طبيعته العنصرية والإجرامية بوضوح.

تشمل هذه الصحيفة ثلاثة محاور رئيسية: يرصد الأول الجرائم الفعلية التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي بحقّ الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر، والأضرار الهائلة التي لحقت بالشعب الفلسطيني جرّاء حرب إبادة مستمرّة على قطاع غزّة، وأعمال وحشية ترتكب أيضا ضد الفلسطينيين في الضفة

الغربية، وتعتمد في هذا الرصد على كل المصادر المتاحة، بما في ذلك المصادر الإسرائيلية نفسها. يوثّق الثاني تصريحات مسؤولين إسرائيليين كبار، تؤكّد أن ما يتعرّض له الشعب الفلسطيني حاليا ليس مجرّد "أضرار جانبية" غير مقصودة تحدُث إبّان الحرب، وإنما يعكس نية مبيتة تستهدف "الاستئصال أو التدمير المادي" للفلسطينيين باعتبارهم كذلك. يتحدّث الثالث عن السياق التاريخي الأوسع للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، للتدليل على أن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في حقّ الفلسطينيين ليست وليدة اليوم، وليست بسبب ما وقع يوم 7 أكتوبر، وإنما هي جرائم ممتدّة في الزمان والمكان، بدليل تعامل إسرائيل الوحشي مع الفلسطينيين الذين تم حبسهم في غزّة "كحيوانات في قفص كبير". وقد اعتمد التوثيق في هذا الجزء على تقارير دولية صادرة عن مؤسّسات محايدة أو عن منظومة الأمم المتحدة. لذا تعدّ "صحيفة الدعوى" المرفوعة من جنوب أفريقيا وثيقة يصعب دحضها، تؤكّد أن إسرائيل ارتكبت ضد الفلسطينيين ليس جرائم حرب فحسب، وإنما جرائم إبادة جماعية أيضا وفقا للتعريف الوارد في اتفاقية 1948التي صدقت عليها إسرائيل عام 1949.

للتدليل على جدّية (وموضوعية) الدعوى القضائية المرفوعة من جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، وما يمكن أن تُحدثه من تأثير على الأوساط الفكرية والسياسية في العالم، أستأذن القارئ في اقتباس فقرات مطوّلة من مقالة نشرها يوم 8 يناير/ كانون الثاني الحالي، البرفيسور جون ميرشايمر، أستاذ العلوم السياسية في جامعة شيكاغو، على ما ورد في صحيفة الدعوى المشار إليها آنفا، فهو يصف هذه الصحيفة بأنها "وثيقة مهمّة للغاية، يتحتّم تعميمها على نطاق واسع وقراءتها بعناية من أي شخص مهتم بحرب غزّة المستمرّة"، وبأنها تحتوي على "توصيف رائع وشامل ومصاغ بشكل جيد، وفيه حجج دامغة توثّق بدقة ما تفعله إسرائيل في غزّة". ويصف بعض ما تتضمّنه من تصريحاتٍ للقادة الإسرائيليين ورؤيتهم إلى الفلسطينيين بأنها "تذكّر المرء بأحاديث النازيين الخاصة بالتعامل مع اليهود"، وأن "ما فعله الإسرائيليون في غزة منذ 7 أكتوبر نسخة أكثر تطرّفًا لما كانوا يفعلونه بالفعل قبل 7 أكتوبر". ويصف الحقائق التي تضمّنتها هذه الصحيفة بأنها "دامغة ويصعب دحضها". يقول ميرشايمر "كنتُ أعتقدُ خلال الشهرين الأولين من الحرب أن إسرائيل تبدو مذنبةً فقط بارتكاب جرائم حربٍ خطيرة، ولكن ليس إبادة جماعية، على الرغم من وجود أدلّة متزايدة على ما سماه بارتوف (نيّة الإبادة الجماعية) لدى القادة الإسرائيليين، غير أنه أصبح واضحًا لي بعد انتهاء الهدنة في 24 – 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 ومعاودة الهجوم الإسرائيلي أن القادة الإسرائيليين يسعون، في الواقع، إلى القضاء على عدد كبير من الفلسطينيين في غزّة". لذا لا يستبعد ميرشايمر أن يكون لهذه الدعوى تأثيرٌ كبيرٌ على الولايات المتحدة، وعلى الرئيس بايدين شخصيا، وعلى كبار مساعديه، فهو يقول "على الرغم من أن طلب جنوب أفريقيا يركّز على إسرائيل، إلا أن له تداعيات هائلة على

الولايات المتحدة، وخصوصا على الرئيس بايدن ومساعديه الرئيسيين"... "وبغض النظر عن الآثار القانونية لسلوك بايدن، فإن اسمه، واسم أميركا، سيرتبطان إلى الأبد بما يحتمل أن يصبح إحدى حالات محاولة الإبادة الجماعية التي سيتم تدريسها".

لم يتخيل ميرشايمر قط، شأن كثيرين في الدول الغربية، أن يوما سيأتي تصبح فيه إسرائيل "الدولة المليئة بالناجين من المحرقة"، متهمة رسميا بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، لكنه لا يتردّد في التعبير صراحة عن اعتقاده بأنه "في المستقبل، سيتم اعتبار إسرائيل مسؤولة بشكل أساسي عن واحدة من أهم قضايا الإبادة الجماعية". صحيحٌ أنه يتوقع أن تمارس إسرائيل والولايات المتحدة ضغوطا مكثفة لمنع إدانتهما معا أو إدانة إسرائيل وحدها بارتكاب هذه الجريمة الشنيعة، ولا يخفي اعتقاده بأن "سلطة المحاكم الدولية لحمل دول، كإسرائيل والولايات المتحدة، على الامتثال للقانون الدولي محدودة للغاية"، لكنه لم يفقد الأمل في أن تتمكّن جنوب أفريقيا ومحكمة العدل الدولية من وقف القتال. لذا يوجّه تحذيرا إلى المثقفين الأميركيين الذين اعتادوا على الصمت على الانتهاكات والأعمال الوحشية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزّة، مؤكّدا أن التاريخ لن يرحمهم.

يكتب ميرشايمر: "الولايات المتحدة ديمقراطية ليبرالية مليئة بالمفكرين ومحرّري الصحف وصانعي السياسات والخبراء والعلماء الذين يعلنون بشكل روتيني التزامهم العميق بحماية حقوق الإنسان في كل أنحاء العالم. أصواتهم تعلو عندما ترتكب الدول جرائم حرب، خصوصا إذا كانت الولايات المتحدة أو أي من حلفائها معنيين. لكن في حالة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، لم يتحدّث معظم منتسبي حقوق الإنسان في التيار الليبرالي سوى القليل عن الأعمال الوحشية التي تقوم بها إسرائيل في غزّة، أو عن خطاب الإبادة الجماعية لقادتها. نأمل أن يفسّروا صمتهم المزعج في مرحلة ما. وبغض النظر، لن يكون التاريخ رحيما معهم، لأنهم لم يقولوا ولو كلمة واحدة بينما كانت دولتهم متواطئة في جريمة مروّعة تم ارتكابها في العلن على مرأى من الجميع".

يُظهر إجراء مقارنة بسيطة بين ما ورد في بيان هابرماس، المليء بالادّعاءات المزيّفة، وما ورد في مقالة ميرشايمر، المستند إلى حقائق يصعب دحضها، بوضوح حجم التحوّل الذي طرأ على إدراك النخب العالمية، خصوصا التي تنتمي إلى الأجيال الشابة، بشأن حقيقة ما يجري في فلسطين، وهو تحوّل يتوقع أن يزداد رسوخا حين تصدر محكمة العدل الدولية أمرا قضائيا لإسرائيل، في إطار الشقّ المستعجل من الدعوى، بوقف حربها الوحشية على الشعب الفلسطيني والسماح بدخول المساعدات الإنسانية من دون قيود، انتظارا لصدور حكم نهائي يدينها بارتكاب أعمال إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، لكنه قد يستغرق سنوات.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/13

62. نتنياهو يُقامر وبايدن يدفع الثّمن

د. أحمد الحيلة

اتّسمت علاقة الرئيس بايدن برئيس وزراء الاحتلال نتنياهو طوال الفترة الماضية، بالحَذَر وعدم القبول من قبل الطرفين لعضهما البعض، فنتنياهو لم يتلق دعوة من البيت الأبيض طوال فترة رئاسته لحكومة اليمين المتطرف قبل السابع من /تشرين الأول/ أكتوبر 2023، في الوقت الذي اتّهم فيه الأخير إدارة الرئيس بايدن بدعمها المعارضة الإسرائيلية والمتظاهرين المناهضين لحكومته وسياساتها الرامية إلى تحويل هوية الدولة من دولة يهودية علمانية إلى دولة يهودية دينية، إضافة إلى الملف القضائي وما عرف بقانون/تشريع المعقولية، الساعي للحد من صلاحيات المحكمة الإسرائيلية العليا ودورها كمحكمة دستورية تنظر في معقولية التشريعات البرلمانية.

هذا الاحتدام في العلاقة، تجاوزه الرئيس بايدن وإدارته بعد معركة طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، التي نُظِر إليها على أنها تهديد لكيان دولة إسرائيل، المحمية من واشنطن والمنظومة الغربية، ما أدى إلى تجاوز حالة الجفاء في العلاقة ومسارعة بايدن وإدارته إلى إعلان التضامن والدعم المطلق لإسرائيل وحكومتها وإعلانها الحرب على حركة حماس والشعب الفلسطيني في قطاع غزة، إنقاذا لإسرائيل من مأزقها الاستراتيجي.

في هذا السياق ومنذ أكثر من ثلاثة أشهر؛ توفّر إدارة الرئيس بايدن للاحتلال دعما سياسيا مباشرا وفي المحافل الدولية، خاصة باستخدام واشنطن حقها في الاعتراض على قرارات مجلس الأمن (الفيتو) المتعلقة بوقف العدوان على غزة، ناهيك عن الدعم الإعلامي والمالي والعسكري المفتوح والذي أفضى لارتكاب الاحتلال مجازر وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية؛ إلى حد الوصف بارتكابه إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وهي التهمة التي تنظر فيها محكمة العدل الدولية بناء على دعوى رفعتها إليها دولة جنوب أفريقيا المحترمة، والتي قال زعيمها التاريخي نيلسون مانديلا إن حرية جنوب أفريقيا ستبقى ناقصة دون حرية الشعب الفلسطيني.

إسرائيل وقيادتها المتطرفة بزعامة نتنياهو وبعد فشلها في تحقيق أهدافها المعلنة (القضاء على حماس والمقاومة، وتحرير الأسرى الجنود والضباط لدى كتائب القسام، وتأمين عودة المستوطنين إلى غلاف غزة)، وقتل وجرح نحو 90 ألفا من الفلسطينيين، بنسبة 4 في المئة من السكان، وتدميرها 70 في المئة من المساكن والبنى التحتية في قطاع غزة، أصبحت تشكل عبئا أخلاقيا على واشنطن التي ظنّت بأن العدوان على غزة لن يتجاوز الأسابيع المعدودة، فاندفعت بغير رشد وعقلانية بالتماهي مع المتطرفين الصهاينة الذين كانت ولا تزال تحذر من رعونتهم السياسية، وهو ما أشار

إليه الرئيس بايدن في خطابه قبل شهر بقوله إن استمرار الحرب يؤثر على رصيد واشنطن الأخلاقي أمام العالم، ويعرّض مستقبل الجمهور الإسرائيلي للخطر.

إضافة إلى ذلك، فإن واشنطن تخشى من تداعيات استمرار العدوان على غزة، واندفاع تل أبيب إلى توسيع دائرة الاشتباك المسلّح خارج حدود فلسطين باتجاه لبنان واليمن والإقليم، دون إنجاز يُذكر. وخشيتها تنبع من تحديين أساسيين:

التحدي الأوّل: فشل إسرائيل عسكريا، وقتل المزيد من المدنيين سيؤثر سلبا على حظوظ الرئيس بايدن والحزب الديمقراطي في الانتخابات الأمريكية في تشرين الثاني/ نوفمبر القادم، لا سيّما مع توسّع دائرة رفض الشعب الأمريكي، وخاصة الشباب والديمقراطيين الليبراليين والجاليات العربية في الولايات المتأرجحة، لسياسات الإدارة الأمريكية ودعمها المفتوح للعدوان الإسرائيلي على غزة وقتل الأطفال والمدنيين العزّل، وفي ذلك كثير من التفاصيل التي لا يتسع المقال لذكرها.

التحدّي الثاني: خشية واشنطن من تورّطها في النزاع الجاري في المنطقة إذا استدام وتوسّع، والذي يعني استنزافها وإشغالها عن الاهتمام بمواجهة الصين الصاعدة، وروسيا الطامحة في التوسّع غربا في أوكرانيا، ومن ثم التأثير على دور واشنطن وقدرتها على السيطرة والتحكّم عالميا.

السلوك اللا مبالي للاحتلال الناتج عن الغطرسة وفائض القوة والشعور بالحصانة من العقاب، أثار غضب الرأي العام العالمي ضد الاحتلال وواشنطن الداعمة له، ووسّع من دائرة الرفض لعدوان إسرائيل على الشعب الفلسطيني، حتى أفضى إلى تقدّم دولة جنوب أفريقيا بدعوى أمام محكمة العدل الدولية تتهم فيها إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وقدّمت بين يدي المحكمة قرائن قوية شملت مواقف وتصريحات للساسة الإسرائيليين، من رئيس الدولة إلى رئيس الوزراء إلى العديد من الوزراء والمسؤولين، يُحرّضون فيها على قتل وتهجير الفلسطينيين، إضافة إلى حقائق وأرقام تشير إلى توفّر النيّة لدى الاحتلال وجيشه عبر الممارسة، بارتكاب إبادة جماعية.

القضية المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية، والتي أيّدتها العديد من الدول والمنظمات المتخصّصة، تشكّل ذروة الاحتجاج الدولي على سلوكيات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وإذا أصدرت المحكمة قرارا احترازيا بوقف العدوان وكافة الإجراءات التي تُفضي إلى إبادة جماعية في غزة، فهذا سيشكّل ضربة للتحالف الصهيوأمريكي، وسيعدّ إشارة ومقدّمة لاحتمالية الحكم على إسرائيل بارتكابها إبادة جماعية.

واشنطن لم تكن تعتقد أو تفكّر، ولا الاحتلال الإسرائيلي، بأن المشهد سيذهب بهما إلى هذا الحد من السقوط الأخلاقي أمام العالم، فمجرّد رفع دعوى أمام محكمة العدل الدولية بارتكاب إسرائيل إبادة جماعية، وبغض النظر عن النتيجة، يشكّل سقوطا أخلاقيا وسياسيا، وانهيارا للسردية الإسرائيلية

الاحتلالية، التي استغلت رواية المحرقة التاريخية للتغطية على جرائمها واقترافها محرقة أشد وأقسى بحق الشعب الفلسطيني والأطفال والمدنيين العزّل.

وإذا كان ذلك المشهد لم يردع الاحتلال الإسرائيلي ويوقفه عن ظلمه، فمن غير المستبعد أن يستمر الاحتلال في غيّه، طالما هو مطمئن لدعم واشنطن، وسيذهب إلى رفض المواقف الدولية المناهضة لجرائمه ضد الشعب الفلسطيني، وحتى مهاجمة محكمة العدل الدولية التي يمكن أن تحكم بوقف احترازي للعدوان على غزّة إلى حين النظر في دعوى الإبادة الجماعية.

بنيامين نتنياهو سيعْمَد إلى ابتزاز الإدارة الأمريكية وحاجتها لدعم اللوبيات الصهيونية للفوز في السباق الرئاسي؛ فكلما استمر العدوان على غزة كلما اقتربنا من الانتخابات وازدادت حاجة الرئيس بايدن والحزب الديمقراطي لدعم اللوبيات الصهيونية الأمريكية، ما سيساعد بنيامين نتنياهو على التأثير في قرارات الرئيس بايدن بشأن استمرار تأييده للعدوان على غزة، ولسيناريو توسّع الاشتباك العسكري مع حزب الله أو في الإقليم، إذا قرّر الاحتلال ذلك.

التطرف الإسرائيلي ومقامرة بنيامين نتنياهو السياسية العسكرية الرامية لحفظ مستقبله السياسي بعد فشله في غزة، قد تؤدي إلى مزيد من التراجع في شعبية الحزب الديمقراطي والرئيس بايدن في السباق الانتخابي، إلا أن ذلك لا يشكل قلقا لليمين الصهيوني المتطرف بقيادة نتنياهو الذي لا يرى في بقاء بايدن في الحكم أولوية له، ويفضل عليه رئيسا جمهوريا مثل ترامب.

تعويل الحزبين الجمهوري والديمقراطي على دعم اللوبيات الصهيونية إعلاميا وماليا في الانتخابات الأمريكية، يُشعر نتنياهو وقيادة الاحتلال الإسرائيلي المتطرفة بالارتياح والاطمئنان لاستمرار الدعم الأمريكي، ولكن يبقى السؤال: ماذا سيكون واقع ومستقبل إسرائيل في مواجهة المقاومة الفلسطينية والعربية إن استمر وتوسّع الصراع، بعد أن فقدت إسرائيل شرعيتها الأخلاقية وسرديتها التاريخية، وانهارت قوة ردعها في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر وخلال معاركها الجارية في قطاع غزة؟

الاتكاء على لغة الابتزاز قد يكون مجديا في سياقات تكتيكية بين إسرائيل وأمريكا، ولكن قد يصبح محل شك إذا استمر فشل إسرائيل في تحقيق أهدافها الاستراتيجية في ظل استمرار استنزافها الذي لا تقوى عليه لفترة طويلة، وتعاظم عزلتها الدولية، وتراجع مصداقية واشنطن التي بدأت تخسر رصيدها الأخلاقي على المستوى الدولي.

المشهد يبدو أكثر تعقيدا كلما تقادم القتال وتوسّع الصراع؛ وإذا كان اليوم فلسطينيا إسرائيليا، فغدا قد يصبح عربيا إسرائيليا، ما سيجر المنطقة إلى بؤرة ساخنة، تستدعي مزيدا من التدخلات الدولية المتناقضة في مصالحها، ما يجعل المسار مفتوحا على احتمالات عدّة ليس أقلها خسارة الاحتلال

الإسرائيلي المعركة على وقع تعاظم الأعداء من الخارج، وتعاظم الخلافات والانقسامات الداخلية بين مكونات المجتمع الصهيوني، لا سيّما مع تزايد الشعور بانعدام اليقين والخوف من المستقبل.

عربي 21، 2024/1/12

63. الإسرائيليون لنتنياهو: إرحل.. حولتنا إلى دولة لا تقوى على شيء

نحاميا شترسلر

ايلان ايتاح، صاحب محل لبيع الخضراوات في "سديروت"، قال في التلفزيون الأفضل: "دعكم من بيبي، لقد تنازل عنا ودمرنا، هو يقتل أولادنا، لا قوة لنا. زوجتي في البحر الميت مع البنات الصغيرات، خائفات بدرجة كبيرة، أنا في "سديروت"، ابني هنا، ابنتي هناك. لقد فرقنا، جعلنا مجانين، يقتلنا. ارحل، نريد أن نعيش".

في الواقع، أمر لا يصدق أن تشمبرلن ما زال على الكرسي حتى الآن على الرغم من أن يديه ملطخان بدماء 1391 مواطناً مدنياً وجندياً قتلوا ويقتلون منذ 7 تشرين الأول (830 مواطناً وأجنبياً، و561 شخصاً من الجيش والشاباك والإنقاذ). لو حدث هذا في دولة غربية لاستقال رئيس حكومة على الفور. لو حدث في اليابان لانتحر رئيسهم. أما عندنا فيضحك ويلقي الاتهامات على رئيس الأركان، ويخدع ويتلاعب ليبقى في الحكم إلى الأبد. من كل النواحي، تشمبرلن فشل ذريع. في الأشهر التسعة الأولى من العام 2023، حاول تنفيذ انقلاب نظامي، والقضاء على المحكمة وتحويل الديمقراطية إلى دكتاتورية، لكنه فشل، وحتى إنه لم ينجح في تحقيق أقل القليل– إلغاء ذريعة المعقولية.

فشله الأكبر هي المذبحة التي ارتكبها مخربو حماس ضدنا في 7 تشرين الأول. في مقابلة، قال إنه يريد أن يذكر في التاريخ بأنه "حامي أمن إسرائيل"، لكنه في الحقيقة "أهمل أمن إسرائيل". لقد تركنا للقتل والاغتصاب والتنكيل وقطع الرؤوس، بل ويتجرأ على عدم تحمل المسؤولية. وهو أيضاً الذي اخترع التصور الغبي لـ "حماس خائفة" بهدف ألا يفعل شيئاً. وهو الذي فضل حصول حماس على مئات ملايين الدولارات لإرضائها. "الخبير في الإرهاب" حتى لم يفهم بأن الأمر يتعلق بتنظيم إسلامي متطرف، يعتبر القضاء على اليهود أمراً دينياً عميقاً يجب تنفيذه.

تشمبرلن متهم أيضاً بتشكيل الحكومة الأسوأ في تاريخنا، مع وزراء مهووسين بدون مؤهلات، لا لشيء إلا ليتملص من المحاكمة. هذه حكومة دخلت إلى حالة شلل لفترة طويلة. هكذا، بدون "أخوة في السلاح" ومنظمات أخرى للجنود، ما كانت لتكون سترات واقية، وما كان الأشخاص المخلين

ليتجولوا وهم لا ينوون على شيء. وهو الآن غير مستعد لإجراء التخفيضات اللازمة على ميزانية 2024، الأمر الذي سيؤدي بنا إلى كارثة اقتصادية أيضاً.

لقد حولنا تشمبرلن إلى دولة ضعيفة، غير قادرة على إدارة حرب بدون مساعدة أمريكية مستعجلة. ولم ينجح في تحقيق أي شيء مما وعد به: لم ندمر حماس ولم نعد أي مخطوف. مكانتنا في العالم تتدهور، بما في ذلك لدى الرئيس الأمريكي بايدن الذي يمقت تشمبرلن. حتى إن إسرائيل تمثل اليوم في محكمة العدل الدولية. هناك من يقولون بأنه من غير الصحيح تسمية نتنياهو بتشمبرلن. هم يرون فروقات كثيرة بينهما، لكنهم لا يرون الأساس: تشمبرلن كان كلمة مرادفة للسياسة المتسامحة والجبانة دون تحمل المسؤولية. حاول تشمبرلن إرضاء هتلر بالضبط مثلما حاول تشمبرلن الإسرائيلي إرضاء يحيى السنوار. تشمبرلن البريطاني تمسك بالكرسي ولم يقدم الاستقالة بعد اتفاق ميونيخ الكارثي، ولم يقدمها عندما بدأت ألمانيا تحتل وتضم أجزاء في أوروبا. ولم يقدم استقالته إلا حين فقد الأغلبية في حزبه. نأمل أن يحدث ذلك أيضاً لتشمبرلن خاصتنا. هو نقيض الزعيم، والرجل الأكثر حقارة في تاريخ الشعب اليهودي. ايلان ايتاح كان دقيقاً: "ارحل، لا نريد غير العيش".

هآرتس 2024/1/12

القدس العربي، لندن، 2024/1/12

64. كاريكاتير:

القدس، القدس، ، 2024/1/12